AUGUSTUS PFEIFFER SS. THEOLOGIAE DOCTOR
XLII
5

قدير . يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون .
الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون . وإن كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين . فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
أعدت للكافرين . وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا
به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون . إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من
ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به إلا الفاسقين . الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون .
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون
. هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن
سبع سماوات وهو بكل شيء عليم . وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة

قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ۞ وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على
الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ۞ قالوا سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۞ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما
أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون ۞ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى واستكبر وكان من الكافرين ۞ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
۞ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۞ فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ۞ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۞ يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۞
وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا

وإياي

وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم
وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة
إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل
ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم
البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون وإذ واعدنا موسى أربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى
بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب
الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة
وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام

وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۞ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۞
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ۞ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتي عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الأرض مفسدين ۞ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال
أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞
إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۞ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من

من الخاسرين ؞ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ؞ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ؞
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا
قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ؞ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال
انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ؞
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين ؞ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه
علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ؞ قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون ؞ واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ؞ فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ؞ ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون ؞ افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ؞ واذا

لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله

عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون أن الله يعلم

ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم

إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا

من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف

الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة وأحاطت به

خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ والذين آمنوا وعملوا

الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ وإذ أخذنا ميثاق بني

إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين

وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم

معرضون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم

ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۝ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا

منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم

وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء

من يفعل

من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح
القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ۝ واذا قيل لهم امنوا بما انزل
الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم
اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل
بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت لكم

الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
وميكال
للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل فان الله عدو
للكافرين ۝ ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ۝ اوكلما
عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
۝ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق ۝ ولبئس ما شروا به
انفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا

يعلمون

يعلمون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
اليم ۞ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير
من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ ما ننسخ من اية
او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ۞ الم
تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۞
ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضل سواء السبيل ۞ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله
بامره ان الله على كل شيء قدير ۞ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۞ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۞ بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۞ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه

وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض
كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق
تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين

والركع

والركع السجود ۞ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات
من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار وبئس المصير ۞ واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ۞ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك
وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۞ ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ۞ ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه
في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصلحين ۞ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العلمين ۞ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۞ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل
واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۞ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۞ وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا
قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۞ قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى

وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ فإن آمنوا
بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون ۝
قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ۝
أم تقولون إن إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى
قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ۝ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت

بتابع

بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك
من العلم انك اذا لمن الظالمين ۞ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۞ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۞
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ۞ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۞ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
۞ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۞ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۞
يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۞ ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۞ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۞ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون ۞ اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
۞ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف

بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۞ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۞ الا الذين
تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۞ ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۞ خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۞ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ۞ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ۞ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا
اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب ۞ اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۞ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۞ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه

اباءنا

آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله
غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما أصبرهم على النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب
لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ۝ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك

فله عذاب أليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ۝ كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع
عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ أياما
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين ۝ فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
۝ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون ۝ يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا الحج والعمرة
لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة

إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ؞ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن
خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ؞ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم
وإن كنتم من قبله لمن الضالين ؞ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم ؞ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد
ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ؞ ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ؞ واذكروا الله في أيام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
أنكم إليه تحشرون ؞ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو ألد الخصام ؞ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد ؞ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ؞ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد
يايها

10

يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين ۞ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم ۞
هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى
الله ترجع الأمور ۞ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ۞ زين للذين كفروا الحياة الدنيا
ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۞ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين
أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا
فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۞ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۞ يسألونك ماذا ينفقون
قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فإن الله به عليم ۞ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۞ يسألونك

عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمة الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتو
هن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝

لا يؤ

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۞
للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم ۞ وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم ۞ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم ۞ الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان
خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۞ فان طلقها فلا تحل
له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا
ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۞ واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۞ واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم

بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر و
الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد
أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها
لا تضار والدة ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن
الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم
علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم
فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۝ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أو يعفو الذي
أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى

بولدها

الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا آمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا
من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال
هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم

وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا
قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم بإذن الله وقتل
داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝ تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وإنك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في

الأرض

الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج
إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي
وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك
آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم
أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم

قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني
حليم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء
الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له
فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين
آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع
عليم

عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر
إلا أولوا الألباب ۝ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو
خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء
وجه الله وما تنفقون من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من
التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن
الله به عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا
وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره
إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآتوا
الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يا أيها الذين

(margin: وأقاموا الصلوة)

آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين ۞ فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۞ وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۞ يا ايها الذين
آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما
الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۞
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله
بما

بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير ۝ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ۝ ان الذين كفروا
بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم ۝ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة

وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ۝ قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في
سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا
عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
۝ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝

ان

إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك
فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين فإن أسلموا فقد
اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون بآيات
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب أليم ۝ أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية
ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله

ءأسلمتم

ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين
۝ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب ۝ وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۝ فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب
۝ ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر
ربك

ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝ واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۝
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ۝ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد
جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله يا عيسى

وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله
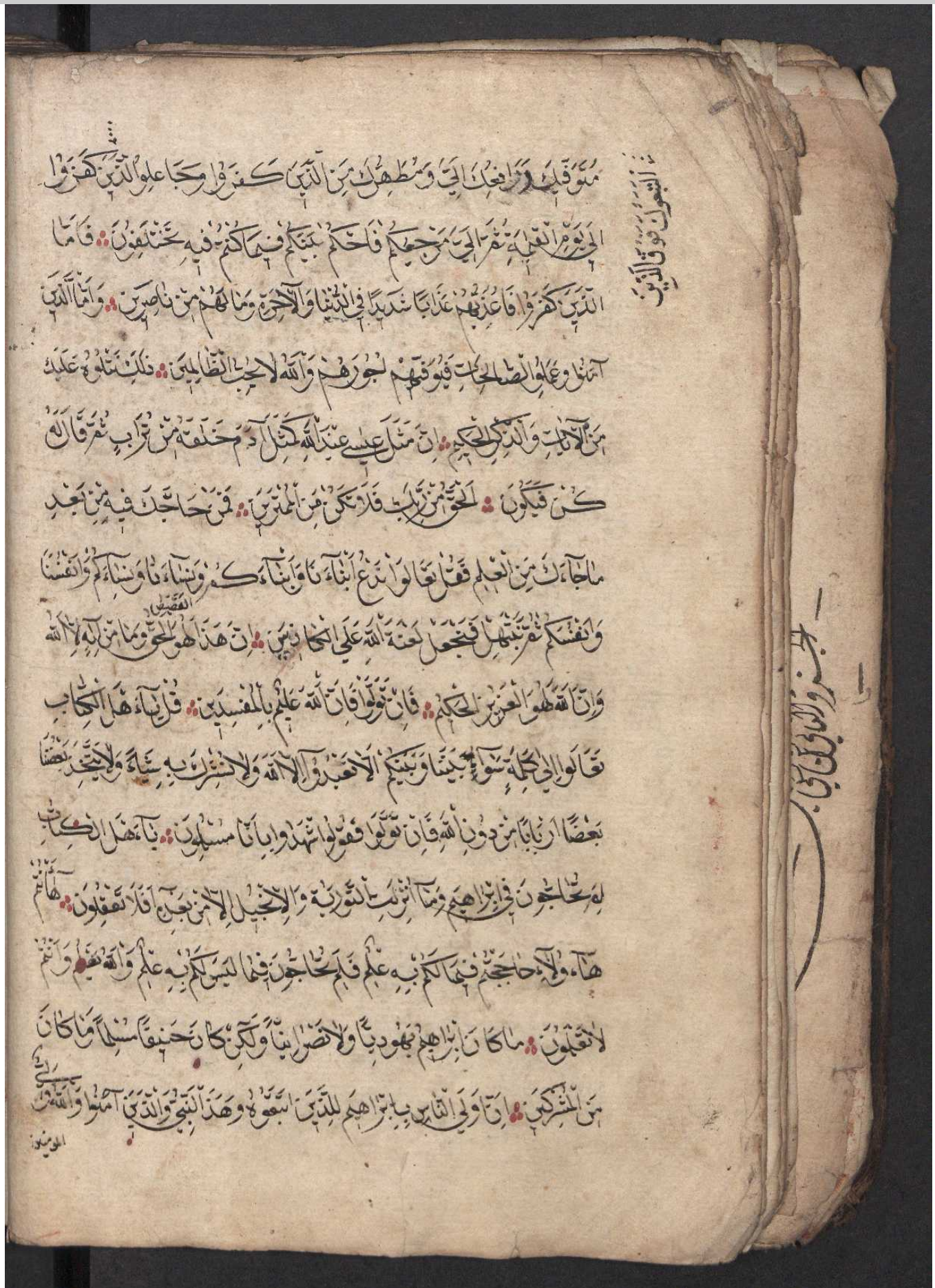
متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعلوا الذين كفروا
الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۞ فاما
الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۞ واما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۞ ذلك نتلوه عليك
من الآيات والذكر الحكيم ۞ ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون ۞ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۞ فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۞ ان هذا لهو [القصص] الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم ۞ فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۞ قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۞ يا اهل الكتاب
لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۞ ها انتم
هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ۞ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ۞ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي

المؤمنين

[margin: اتبعوك فوق الذين]

المؤمنين ۝ ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون
۝ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ۝ يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا
بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم
عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده
إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم
قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من أوفى
بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ۝ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ۝ وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم

تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم
مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا
أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا
وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو
في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك
لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا
من شيء فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل

أن

أن تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج
البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل
الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين
وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم
منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه

وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون • واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
• تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين • ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور • كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
واكثرهم الفاسقون • لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون •
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون • ليسوا سواء من اهل الكتاب امة
قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون • يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين • وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين • ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون • مثل ما ينفقون
في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون • يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة

من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ۝ ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب [كله] واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۝ ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة
يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ۝
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة
آلاف من الملائكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝
ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا
النار التي اعدت للكافرين ۝ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا

والكاظمين

من ربكم

الى مغفرة وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه
وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي

قاتل

قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين ۞ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۞ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله
يحب المحسنين ۞ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا
خاسرين ۞ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۞ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۞ ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على العالمين ۞ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون ۞ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر
كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۞ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما

المؤمنين

استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم
التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في
سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان

يقولون

يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا
لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم ۝ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم
۝ ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم
عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما
كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا
وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم

بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموت والارض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموت والارض
واختلاف اليل والنهار لايت لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا

انا

والله على كل شيء قدير
ان في خلق السموت والارض

إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ۞ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد
۞ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم
ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۞ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد
۞ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للأبرار ۞ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم
وما أنزل إليهم خاشعين ۞ لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند
ربهم إن الله سريع الحساب ۞ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۞

سورة النساء ست و[illegible] آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء ۞ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ۞
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان
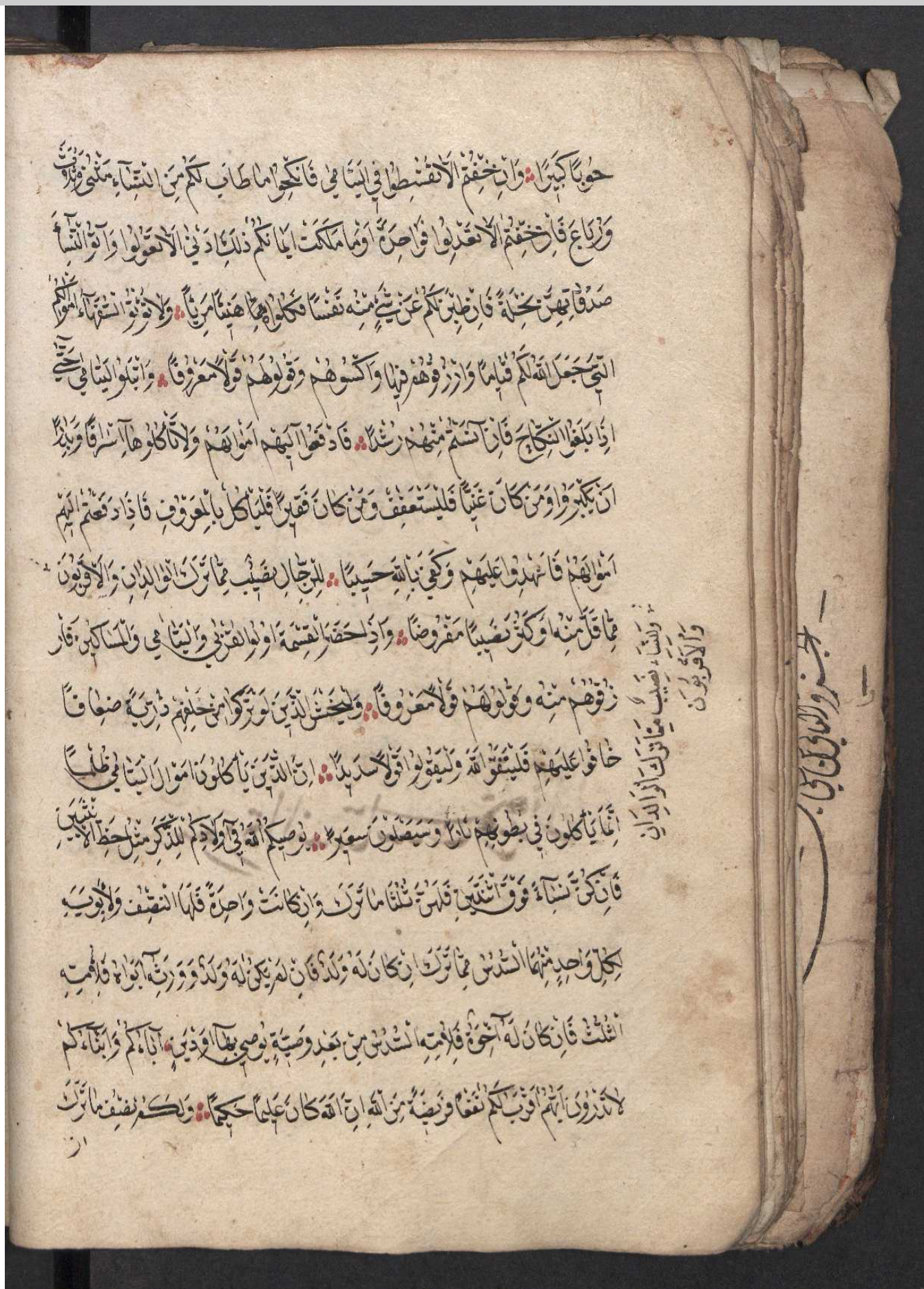
حوبا كبيرا ۞ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۞ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۞ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۞ واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فار
زقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۞ ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۞ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين ۞ آباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۞ ولكم نصف ما ترك
از

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون

أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة
أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت
أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا
عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم
كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
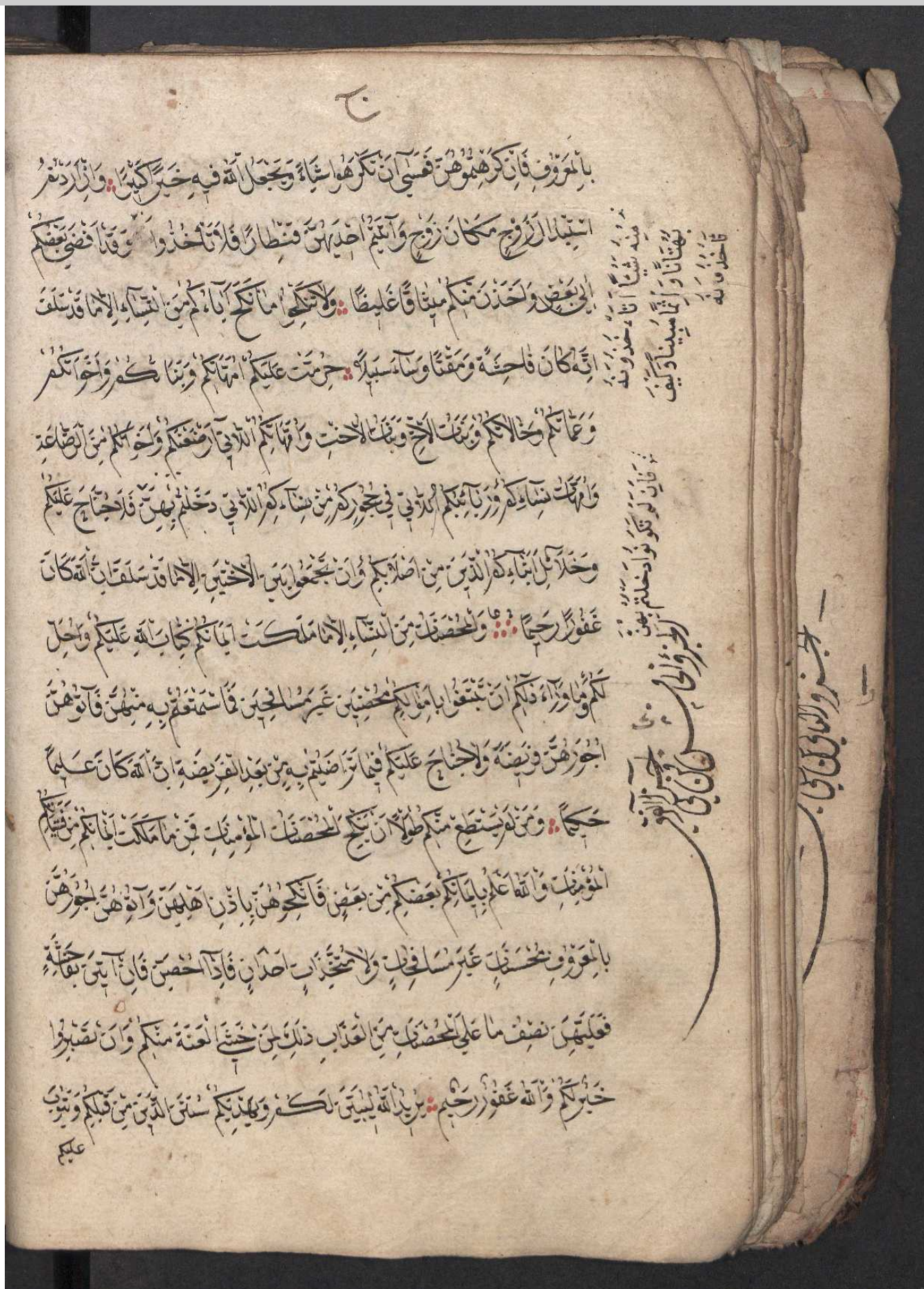
بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا وقد افضى بعضكم
الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان
غفورا رحيما والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل
لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم

وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاللّٰهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ

عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف عنكم

وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بالباطل إلا أن تكون

بينكم

تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك

عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر

ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به

بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من

فضله إن الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون

والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن

في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝ إن الله كان عليا كبيرا

۝ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا

يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين

إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب

بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝

الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله
واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن الله لا يظلم مثقال ذرة
وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم
بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا
في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا

لما

لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنّا اصحاب السبت
وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي
من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا
۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون ۝

بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به
ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت
أيديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله
ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول
إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم
أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن

معهم

معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان
ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما
كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب ۝ قل متاع الدنيا قليل والآخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم

حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله
يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد
باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا
اليكم

إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم
ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم
ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند
الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون
خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة

ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم [ميلة واحدة ولا جناح عليكم] ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا
حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس

الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
۝ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من
يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة
او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل
الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير
في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او اصلاح او معروف بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا
بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال
لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان

او معروف

الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ۝
ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابراهيم حنيفا ۝ واتخذ الله ابراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله
كان به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله

من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم
ايها الناس ويأت باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند
الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا
بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب

فان العزة

ح

قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل
الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا
قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا
واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله
المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا
عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين
امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله
غفورا رحيما يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل

من

ج

من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله
عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة ا
~~ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة~~ يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربوا وقد نهوا
عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكفرين منهم عذابا أليما
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك
سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده
وأوحينا إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس

وهرون وسليمان وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض
وكان الله عليما حكيما ۝ يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ور
سله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد
له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله
ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله

واعتصموا

واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين ۝
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝ سورة المائدة وعشرون ماية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ۝ احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير
محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا
من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله
ان الله شديد العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ۝ وما اهل لغير الله
به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم • يسئلونك ماذا

احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا

مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب • اليوم احل

لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين

ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين •

يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم

وارجلكم الى الكعبين • وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء

احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا • فامسحوا

بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم

نعمته عليكم لعلكم تشكرون • واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به

اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور • يا ايها الذين آمنوا كونوا

قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون • وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم •

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم • يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله

عليكم

عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم وكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ۝ وقال
الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين
۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى

نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۞ يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير والله على كل شيء قدير ۞ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۞
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين
۞ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا داخلون ۞ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۞ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۞
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون ۞ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۞
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين
۞ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ۞ لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا
بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۞ اني اريد ان تبوء باثمي

واثمك

فقد جاءكم بشير ونذير

واثمك فتكون من اصحاب النار ۝ وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري
سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح
من النادمين ۝ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ۝ ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد
جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ۝ انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ۝ او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ۝ ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝ يريدون ان يخرجوا من
النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان
الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب

من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون
للكذب سماعون لقوم آخرين ۝ لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله
شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون
من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه
من

من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل
الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝ ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد
ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه

من يشاء والله واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم
الغالبون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان
آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا آمنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم
يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهيهم
الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في
الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم

سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ۞ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون ۞ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ۞ قل يا أهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ۞
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا
إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۞
وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
والله بصير بما يعملون ۞ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه
النار وما للظالمين من أنصار ۞ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله
إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ۞
أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۞ ما المسيح ابن مريم إلا رسول

قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم
الايات ثم انظر انى يوفكون ۝ قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم ۝ قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهوا
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا
من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ۝ ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نومن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله بما قالوا
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله

إن الله لا يحب المعتدين ۞ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي
أنتم به مؤمنون ۞ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان
فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون ۞ أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم
واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۞ يا أيها الذين
آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ۞ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون ۞ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ۞ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا
والله يحب المحسنين ۞ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۞
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل
ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز

ذو انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في
الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى

ولا

لا يعلمون

ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۝ إذ قال الله يا عيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين
كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني
وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي
وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا
نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا
وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم

عذابا لا اعذبه

فاني اعذبه احدا من العالمين ۞ واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله ۞ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ۞ ما قلت لهم
الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ۞ ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۞ ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۞ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
۞ لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير ۞

سورة الانعام مكية منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ۞ ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون ۞ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون ۞ وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۞
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۞ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون ۞ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن

مكنا

مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري
من تحتهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله
ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه فقد رحمه وذلك
الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على
كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم العليم ۝ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون
ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون ۝

فاهلكناهم

يومئذ

الخبير

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۞ ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۞ ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۞ انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۞ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول
الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۞ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون
إلا أنفسهم وما يشعرون ۞ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۞ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۞ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۞
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۞ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون
۞ وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
۞ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون

يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نباء المرسلين ۝ وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله
لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل
اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا باياتنا
صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم

ان اتيكم صح

عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف
ما تدعون ان كنتم صادقين اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم
من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة
فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝ قل ارايتم
ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف

نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك
إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى
إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا
إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به [في الهامش: ما عندي ما تستعجلون به] إن الحكم إلا لله يقص الحق
وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم
بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة

إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۞ وهو الذي
يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۞ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۞ ثم ردوا إلى الله مولاهم
الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ۞ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۞ قل الله ينجيكم منها ومن
كل كرب ثم أنتم تشركون ۞ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من
تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات
لعلهم يفقهون ۞ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۞ لكل نبإ مستقر
وسوف تعلمون ۞ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۞ وما
على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتفكرون ۞ وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون
الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۞ قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا

ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له
اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله وامرنا لنسلم لرب العالمين ۞
وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۞ وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون ۞ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير ۞ واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اريك
وقومك في ضلال مبين ۞ وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
۞ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين ۞
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم
الضالين ۞ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني
بريء مما تشركون ۞ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا ۞ وما انا
من المشركين ۞ وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون
به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ۞ وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم
تعلمون ۞ الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۞
وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ۞

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر
بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي
بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم
يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم

تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم
شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ۝ فالق الإصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل
من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون
۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون ۝ بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق
كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه

وهو على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه الأبصار

وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست

ولنبينه

ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
۝ ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ۝ كذلك زينا لكل امة
عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون ۝ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ۝ ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين ۝ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم ۝ وان
تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله

عليه ان كنتم باياته مؤمنين ۝ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم

عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم

بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا

يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى

اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له

نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين

ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون

الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي

رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب

شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان

يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على

الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما ۝ قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر

الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا

ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك

حكيم

حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس
الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ ذلك ان لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
انشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون
۝ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث
حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم
عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا

وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ثمانية ازواج من الضان
اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم
ام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان كذبوك فقل ربكم ذو
رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا
ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة

اما اشتملت عليه ارحام الانثيين

فلو

فلو شاء لهديكم اجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم
يعدلون ۝ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۝
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي
احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى
منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك

تذكرون

لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا
منتظرون ۞ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم
إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۞ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ۞ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ۞ دينا قيما
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۞ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين ۞ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ۞ قل أغير الله أبغي ربا
وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۞ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم
فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب ۞ وإنه
لغفور رحيم ۞

سورة الأعراف مكية و

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۞ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۞
اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۞ وكم من قرية أهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون ۞ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا
كنا ظالمين ۞ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين ۞ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا

غا

غافلين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك الا تسجد اذ
امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون
لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لآتينهم من
بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ۝
قال اخرج منها مذؤوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ۝ ويا آدم اسكن
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ۝
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض

وترحمنا

عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون ۝ يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله
لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا
بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل امر ربي بالقسط واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على
الله ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
۝ يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها

نفصل

خالدون

خالدون ۞ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۞ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا ۞ قالت
اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار ۞ قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون ۞ وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون ۞ ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۞ لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش ۞ وكذلك نجزي الظالمين ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف
نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۞ ونادى اصحاب
الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۞ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون ۞ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا

بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت
ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى اصحاب
الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا ۝
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به

من

من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۞ والبلد الطيب يخرج نباته باذن
ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ۞ لقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
۞ قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين ۞ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول
من رب العالمين ۞ ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۞ اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۞ فكذبوه والذين
فانجياه
معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين ۞ والى عاد اخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۞ قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك
في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين ۞ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ۞ ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين ۞ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون ۞ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۞ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني
في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۞
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۞

وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه
ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذ
كروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل
به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن
لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين
إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم
إن كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن
به

بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝
وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ
اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۝ قَدِ
افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ
فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا
بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا
إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ۝ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ
لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ۝ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَّقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُم
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم
بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝

أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ۝ أولم يهد للذين يرثون الأرض
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك
القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا
إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها
إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي
بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم
من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك
بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝
قال نعم وإنكم لمن المقربين ۝ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم
وجاءوا بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝

قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين

رب

رب موسى وهرون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ثم لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا
لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر
موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي
نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف
تعملون ۝ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝
فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني إسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ۝

فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون ۝ على اصنام لهم قالوا
يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ۝
واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
الى الجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
اول المؤمنين ۝ قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء ۝
فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف
عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا

سبيل

اليك قال لن تراني ولكن انظر

فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل

سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له
خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط
في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر
ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات
ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون ۞
الذين يتبعون الرسول الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
النبي
يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۞ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۞ ومن قوم موسى امة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۞ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم وقولوا حطة نغفر لكم وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۞
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون ۞ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم
حيتا

حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝
وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
إلى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك
لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ۝ ومنهم
دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله
يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة
إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا
كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم

نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل
عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد
الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن
والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير
مبين أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون
قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي
عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا
إلا

إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا
إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۞ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما
لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۞ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما
آتاهما فتعالى الله عما يشركون ۞ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۞ ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ۞ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۞ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ۞ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۞ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
۞ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ۞ وإن
تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ۞ خذ العفو وأمر
بالمعروف وأعرض عن الجاهلين ۞ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه
سميع عليم ۞ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون
۞ وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۞ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها

قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ۝ وما جعله الله
الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝ اذ
يغشيكم

يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع
عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم

قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝
ان هذا
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا الا اساطير الاولين ۝
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
ان اولياءه
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم
الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير

بصير ۞ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۞ واعلموا أنما غنمتم
من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم
آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۞
إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وإن الله لسميع عليم ۞ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۞ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في
أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۞ يا أيها
الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۞ وأطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۞ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۞ وإذ
زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد
العقاب ۞ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فإن الله عزيز حكيم ۞ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم

وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله
سميع عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم
بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين
كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله
عنكم

لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن
منهم والله عليم حكيم ۝ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على
قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۝ والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين امنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله
بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مئة وعشرون

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا في الارض اربعة اشهر

واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين • وأذان من الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين • ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم • إلا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم •
إن الله يحب المتقين • فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم • وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام
الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون • كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله
إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين •
كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون • اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون •
لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون • فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون • وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون • ألا تقاتلون قوما نكثوا
أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه

٥١

ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين

ان كنتم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من
آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ۝ قل ان كان
آباؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله
بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين ۝
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝

ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا
وذلك جزاء الكافرين ۞ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۞
يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۞ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۞ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ۞ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى
الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ۞ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۞ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان
ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۞ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم

فلا

فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين ۝ انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطـٔوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ۝ الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير ۝ الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم
الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون
بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له

عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين
۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين
۝ ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل
ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب
من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝
لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك
في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا
ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝

انما

إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق
أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا
فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب
قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف
عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم
إن المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة
وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة
وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم

إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن

كانوا أنفسهم يظلمون ۞ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم

الله إن الله عزيز حكيم ۞ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ۞ يا أيها

النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون

بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا

أن أغنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما

في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۞ ومنهم من عاهد الله لئن آتينا من فضله

لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۞ فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۞

فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۞ ألم يعلموا

أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام الغيوب ۞ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۞

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله

ن تستغفر لهم

والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا

بأموالهم

بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم
إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة
أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول
والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
۝ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض
من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم

أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۞ يعتذرون إليكم
إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون ۞ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
۞ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ۞ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ۞ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند
الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
۞ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
الفوز العظيم ۞ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق
لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۞ وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ۞
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن
لهم

فإن ترضوا عنهم

لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا
بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
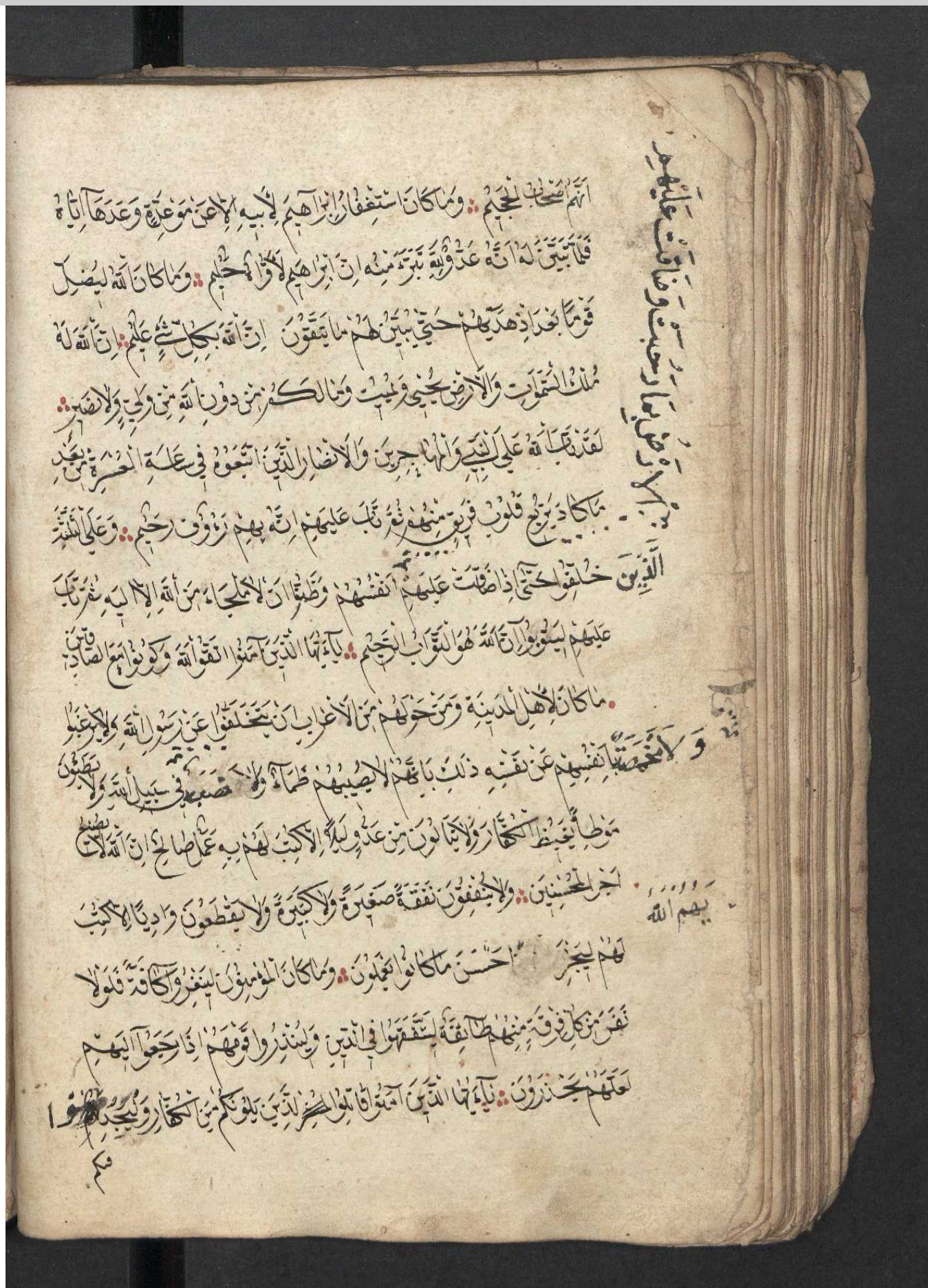
أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه
فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له
ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلثة
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع
أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب
لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم
لعلهم يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم

فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم ۝ سورة يونس وماية وع

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر
الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا
لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا

يكفرون ۞ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۞ إن في اختلاف الليل

والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۞ إن الذين لا يرجون لقاءنا

ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۞ أولئك مأويهم

النار بما كانوا يكسبون ۞ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري

من تحتها الأنهار في جنات النعيم ۞ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها

سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ۞ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم

بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۞

وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن

لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۞ ولقد أهلكنا القرون

للمسرفين

من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين

۞ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۞ وإذا تتلى عليهم

آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي

أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۞

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون

افلا تعقلون ❀ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح
المجرمون ❀ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون ❀ ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ❀ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم
مكر في آياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ❀ هو الذي يسيركم
في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ❀ فلما انجيهم اذا هم يبغون
في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم
الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ❀ انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون ❀ عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ❀

والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۞ للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم
كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۞ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۞ فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۞ هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت
وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ قل من يرزقكم من السماء
والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۞ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلال فانى تصرفون ۞ كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
انهم لا يؤمنون ۞ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۞ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله
يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۞ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله
عليم

عليم بما يفعلون ۞ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة
من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۞ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
۞ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۞ وإن كذبوك فقل لي
عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۞ ومنهم من يستمعون إليك
أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۞ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون ۞ إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون
ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۞ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۞ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ۞ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ قل لا أملك
لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ۞ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۞
أثم إذا ما وقع آمنتم به تستعجلون ۞ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون

الآن وقد كنتم به

إلا ما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝ ولو أن
لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على
الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
۝ وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا
إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا
أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو التواب الرحيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ۝ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه

[margin: الفوز العظيم]

والنهار

والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون
۝ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه
يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون ۝ فإن توليتم فما سألتكم من أجر
إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه
في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون
إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۝ قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا
يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله

إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى
إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض
وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
۝ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا
الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
۝ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه
الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين ۝ آلآن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون

من

من الممترين ۝ ولا تكونن من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم
كل آية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا
والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني
فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون
من المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ الا تعبدوا الا الله انني لكم منه
نذير وبشير ۝ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو على كل
شيء قدير ۝ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
۝ ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝
ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة
ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ۝ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر
كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل
عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ ام يقولون افتريه

قل

قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية
منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم
العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل
الفريقين كالأعمى والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم

والأصم

أليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين
هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها
كارهون ۝ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين
آمنوا إنهم ملاقو ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم
أفلا تذكرون ۝ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول
للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين
۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح
لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل
إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد
آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور ۝ قلنا احمل فيها

من كل

من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل ۞
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۞ وهي تجري بهم في موج
كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۞
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين ۞ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۞ ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۞ قال يا نوح
انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن
من الخاسرين ۞ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۞ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۞ والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۞ يا قوم لا اسئلكم عليه
اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۞ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۞ قالوا يا هود

ليس من اهلك

ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول
إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ۝ من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا
هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا
بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ۝ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا
فاستغفروه
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا
أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝ قال يا قوم
أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة
أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه
برحمة

برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود
ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل
حنيذ ۝ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء
اسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء
عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد
مجيد ۝ فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان
ابراهيم لحليم اواه منيب ۝ يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
۝ قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها

ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۞ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۞ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد ۞ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۞ ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞ بقيت
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۞ وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك
ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ۞
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ۞ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم
هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۞ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه
ان ربي رحيم ودود ۞ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۞ قال يا قوم ارهطي
اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ۞ ويا قوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون ۞ من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو

كاذب

كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه
برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا
فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون
من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك
لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم

نصيبهم غير منقوص ۞ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۞ وإن كلا لما ليوفينهم ربك
أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۞ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما
تعملون بصير ۞ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء
ثم لا تنصرون ۞ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۞ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۞ فلولا كان
من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۞ وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم وأهلها مصلحون ۞ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون
مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين ۞ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۞ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
إنا عاملون ۞ وانتظروا إنا منتظرون ۞ ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۞

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

الر

الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك
أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ۝ إذ قال
يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو
مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ۝
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا
ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه
أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا
على يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝
قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به وأجمعوا
أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝
وجاءوا أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف

عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۞ وجاءوا على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
۞ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام
وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۞ وشروه بخس دراهم معدودة وكانوا
بثمن
فيه من الزاهدين ۞ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۞ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
۞ ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۞ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر
وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن
أو عذاب أليم ۞ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه
قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۞ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو
من الصادقين ۞ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۞

يوسف

يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في
المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال
مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من
الصاغرين ۝ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن
أصب إليهن وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه
هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل
معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل
فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال لا
يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني
ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة
آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل
الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن أأرباب

متفرقون ۝ خير ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها

انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك

الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه

خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال

ربك

للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عندك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث

سمان

في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات ياكلهن سبع عجاف وسبع

سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون

قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر

بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون ۝ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان

ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم

يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما

تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون

۝ ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك

ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن

ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش

ش

لله ما علمنا من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه
وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين
وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم
وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين
قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر
الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم
ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا
يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم
عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله

معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله
على ما نقول وكيل ۞ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
۞ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة
في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما
دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسارقون ۞ قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۞ قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۞ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۞ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۞ قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي المحسنين ۞ فبدا باوعيتهم قبل
(margin: الظالمين)
وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ
اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۞
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۞ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا

ابا شيخا   فخذ

فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ۞ قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۞ فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض
حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۞ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۞ واسئل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۞ قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۞ وتولى عنهم
وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۞ قالوا تالله تفتؤ
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۞ قال انما اشكو بثي
وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۞ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون ۞ فلما دخلوا عليه
قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۞ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
واخيه اذ انتم جاهلون ۞ قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد
من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ قالوا تالله لقد آثرك

الله علينا وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين

اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين

فلما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ۝ قالوا تالله إنك

لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا ۝ قال ألم أقل

لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين

۝ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه

وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال

يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني

من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف

لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث

فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين

۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم

يمكرون ۝ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه من أجر

إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم

عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم

غا

غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد اربعون وخ

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
۝ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو
الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع
متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد

ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۞ وان تعجب
فعجب قولهم اذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد ۞ اولئك الذين كفروا بربهم
واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۞ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه
انما انت منذر ولكل قوم هاد ۞ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۞ سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
شديد المحال ۞ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء
الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال
۞ ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من

رب

رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا
قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما
الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم
عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل

الله

ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه
من اناب ۝ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ الذين امنوا
وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مآب ۝ كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ۝ ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم
حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت
للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار

النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب وكذلك انزلناه حكما
عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم
يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب

سورة ابراهيم احدى وخمسو

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين
يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال
بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء

وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور
وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد ۝ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ۝ الم
ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم
به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان
تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما
اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا
او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم

ويسقى

ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ ألم
تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا
فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا
أم صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين
لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال
للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار

جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتيكم من كل ما سألتموه
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع [crossed out] ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض
ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب

عند بيتك المحرم

نجب

ص

نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
إن الله عزيز ذو انتقام ۞ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد ۞ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ۞ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ۞

سورة الحجر تسع وتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيت الكتاب وقرآن مبين ۞ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۞ ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۞ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم ۞ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۞ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر
إنك لمجنون ۞ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۞ ما ننزل الملائكة إلا بالحق
وما كانوا إذا منظرين ۞ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۞ ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين ۞ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۞ كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين ۞ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۞ ولو فتحنا عليهم

بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان رجيم
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان
من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا
من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وان ربك هو يحشرهم
انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون ۝ والجان خلقناه
من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال
من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝
قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين
۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين

وان

وإن جهنم لموعدهم أجمعين ۝ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ إن المتقين
في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا
على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي أني أنا
الغفور الرحيم ۝ وأن عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ۝ إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝
قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ۝ إلا امرأته قدرنا إنها
لمن الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون ۝ قال إنكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك
وإنا لصادقون ۝ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد
وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
۝ وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون
۝ قالوا أولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۝ لعمرك إنهم لفي
سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا
عليهم حجارة من سجيل ۝ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وإنها لبسبيل مقيم ۝ إن في ذلك

بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق

لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا
يكسبون وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية
فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا
القرآن عضين فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض
عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من أمره
على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السموات والأرض بالحق
تعالى عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها لكم

فيها

فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهداكم أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في
ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن
في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وألقى
في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم
يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد
فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير

الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا
ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم
السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول
اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على
الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
كنتم
۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار
الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار
دار المتقين
لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي
امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال الذين اشركوا لو شاء الله
ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض

فانظر

فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم
من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا
كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله
من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل
اليهم ولعلهم يتفكرون ۝ افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او يأخذهم
على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن
اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما في الارض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
۝ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في
السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله ثم
اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ۝ ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝
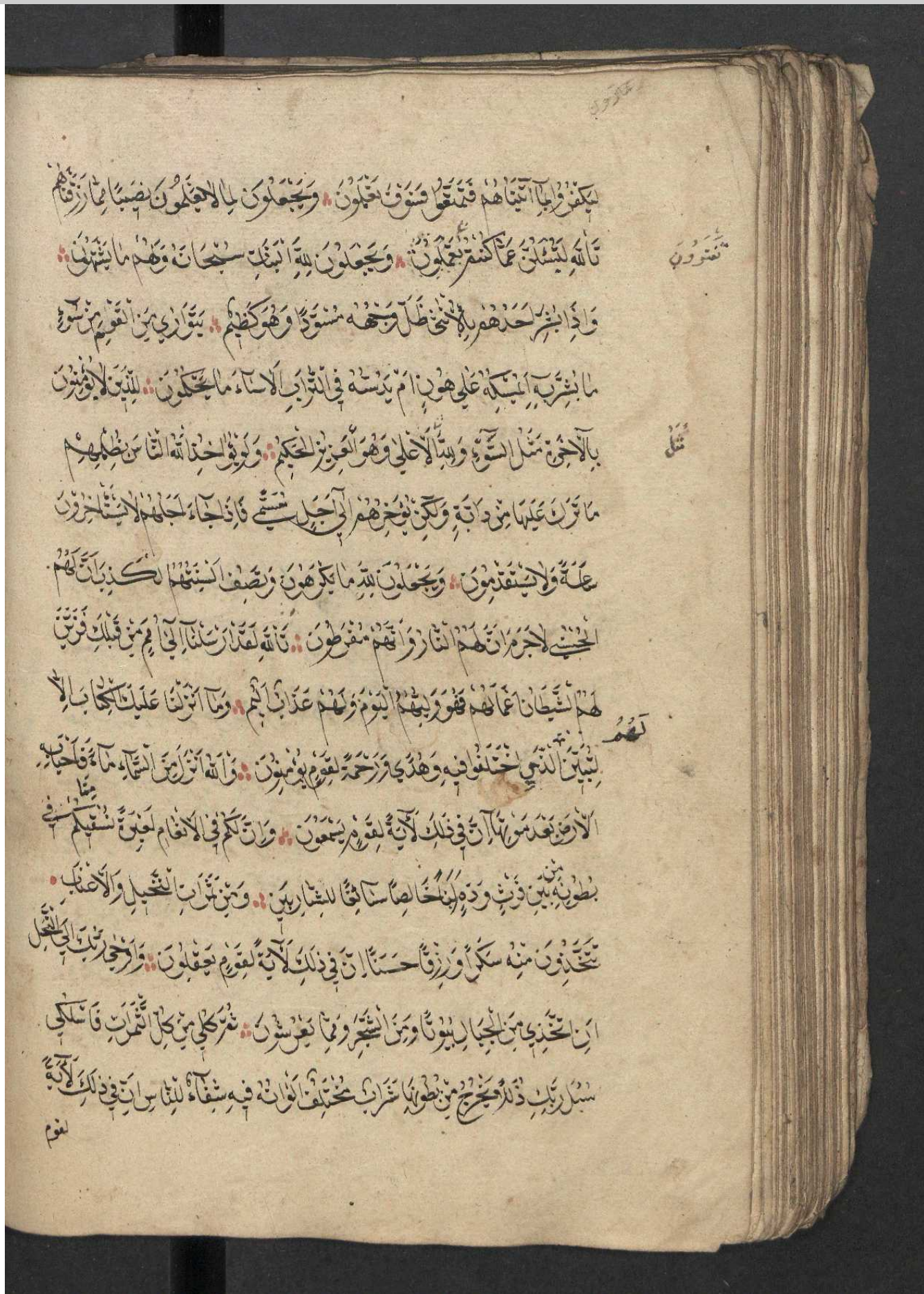
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسألن عما كنتم تعملون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
تفترون
وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء
ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
مثل
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم
الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين
لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا
لهم
لتبين الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به
مما
الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم في
بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل
أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية
لقوم

لقوم يتفكرون . والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم
شيئا ان الله عليم قدير . والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون . والله جعل لكم من انفسكم
ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون .
وبنعمة الله هم يكفرون . ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض
شيئا ولا يستطيعون . فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون . ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون . وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر
على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل
بالعدل
وهو على صراط مستقيم . ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير . والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
لعلكم
شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون . الم يروا الى الطير مسخرات
في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون . والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين . والله جعل لكم مما خلق

ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن
للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا
من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا
على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله
يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ۝ ان الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به
ويهدي من يشاء وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا ايمانكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا

دخلا بينكم

عن سبيل الله

السوء بما صددتم الايمان ولكم عذاب عظيم ؞ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله
هو خير لكم ان كنتم تعلمون ؞ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
[بأحسن] اجرهم ما كانوا يعملون ؞ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ؞ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ؞ انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ؞ انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون ؞ واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما
انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ؞ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ؞ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون
اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ؞ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
اليم ؞ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون ؞ من كفر بالله
من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ؞ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان
الله لا يهدي القوم الكافرين ؞ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون ؞ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ؞ ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ؞ يوم تأتي كل نفس

تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۞ وضرب الله مثلا قرية كانت
آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۞ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم
العذاب وهم ظالمون ۞ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن
كنتم إياه تعبدون ۞ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ۞ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم ۞ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۞ ثم إن ربك للذين عملوا
السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۞ إن
إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۞ شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه
إلى صراط مستقيم ۞ وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۞ ثم أوحينا
إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۞ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۞ ادع إلى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل

عن

عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى
لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان
وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا
يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان

الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
۝ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ۝ وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك محظورا
۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل
مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين ۝ فإنه كان للأوابين
غفورا

(margin:) وما كان عطاء ربك

غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ❁ إن المبذرين
كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ❁ وإما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ❁ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ❁ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ❁ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم
وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ❁ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا
❁ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما ❁ فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ❁ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن
حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا ❁ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ❁ ذلك خير وأحسن تأويلا ❁ ولا تقف ما ليس لك به علم
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ❁ ولا تمش في الأرض
مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ❁ كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ❁ ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا ❁ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون
قولا عظيما ❁ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ❁ قل لو كان

معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك بالقرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن
أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝
وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة أو حديدا
أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ
بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ
يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا ۝ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون

رحمته

مهلكوها

كان ذلك في الكتاب مسطورا

رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن
قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب
بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن
تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف
بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم

على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا ۝
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ۝
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله

ولو

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك بيت من زخرف
أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان
ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن
قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم
يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة
ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات
بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝

قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون
مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من
~~بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده~~
انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما
تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا
من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج
من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا

بهذا

فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق

بهذا الحديث اسفا ۞ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم
احسن عملا ۞ وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۞ ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ۞ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا
ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ۞ فضربنا على اذانهم في الكهف
سنين عددا ۞ ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۞ نحن نقص
عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ۞ وربطنا على
قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها
لقد قلنا اذا شططا ۞ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۞ واذ اعتزلتموهم وما يعبدون
الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۞
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا ۞ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ۞ لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا ۞ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم

يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا
انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي
اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث
مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه

ايها

كلبهم

وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر
من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها
من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها
على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا
لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال
لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت
الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي
احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل
منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا ۝ فلن تستطيع له طلبا ۝

واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم
مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة
الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك
صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن
امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا
۝ ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا ۝ وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝

ولقد

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۞ وما
منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة
الاولين او ياتيهم العذاب قبلا ۞ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ۞
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا
۞ ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا ۞ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۞ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا ۞ واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا ۞ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۞ فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۞ قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا ۞ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۞ فوجدا عبدا من عبادنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۞ قال له موسى هل اتبعك على
ان تعلمن مما علمت رشدا ۞ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۞ وكيف تصبر على ما لم

ط

تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال
فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفو
هما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان
ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا

كنز

كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا

ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض

وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما

ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه

عذابا نكرا واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا

يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل

لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى

اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا

القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا

على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة

اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين

قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما است

له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ

[margin: جعله دكاء وكان وعد ربي]

يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا

الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۞ افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين
نزلا ۞ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۞ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۞ اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۞ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا ۞ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۞ قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
۞ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۞

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۞ ذكر رحمة ربك عبده زكريا ۞ اذ نادى ربه نداء خفيا ۞
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا ۞ واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا ۞ يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ۞ يا زكريا انا نبشرك

بغلام

بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۞ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۞ قال كذلك قال ربك هو علي
هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۞ قال رب اجعل لي آية قال آيتك
ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۞ فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ۞ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۞
وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا ۞ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۞ واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۞ فاتخذت من دونهم حجابا
فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۞ قالت إني أعوذ بالرحمن منك
إن كنت تقيا ۞ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۞ قالت
أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۞ قال كذلك قال ربك هو
علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۞ فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا ۞ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۞ فناداها من تحتها ألا تحزني قد
جعل ربك تحتك سريا ۞ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك

رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا ۝ فاما ترين من البشر احدا فقولي اني
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم
لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال اني
عبد الله آتاني الكتاب وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي
يوم ولدت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا
لكن الظالمون في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
۝ واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد جاءني
من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد

وجعلني نبيا

اموت

الشيطان

اني

الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب

من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم لئن

لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك ساستغفر لك ربي

انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى

الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له

اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم

لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا

نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا

اخاه هارون نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان

عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه

مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن

حملنا مع نوح ۝ ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم

آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا

الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون

الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان

رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة

وعده ماتيا ۞ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۞
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۞ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۞ رب السموات والارض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۞ ويقول الانسان
ائذا ما مت لسوف اخرج حيا ۞ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك
شيا ۞ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۞ ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۞ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۞ وان
منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۞ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
۞ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير
مقاما واحسن نديا ۞ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۞ قل
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۞ حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۞ ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۞ افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۞ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا ۞ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۞ ونرثه ما يقول ويأتينا

فردا

فردا ۝ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا ۝ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا
فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ۝ ونسوق
المجرمين إلى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا إدا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الأرض وتخر الجبال هدا ۝ أن دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ
ولدا ۝ إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا ۝ لقد أحصاهم وعدهم عدا ۝ وكلهم آتيه يوم
القيمة فردا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فإنما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ۝

سورة طه مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ إلا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق
الأرض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الأرض
وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ۝ الله
لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ۝ وهل أتاك حديث موسى ۝ إذ رأى نارا فقال

لصلي

لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد علي النار هدي ۞ فلما
اتيها نودي يا موسي اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوي ۞
وانا اخترتك فاستمع لما يوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني ۞ واقم الصلوة
لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفس بما تسعي ۞ فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردي ۞ وما تلك بيمينك يا موسي قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها علي غنمي ۞ ولي فيها مارب اخري قال القها يا موسي
فالقيها فاذا هي حية تسعي ۞ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولي
۞ واضمم يدك الي جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخري ۞ لنريك
من اياتنا الكبري ۞ اذهب الي فرعون انه طغي ۞ قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ۞ واجعل لي وزيرا من اهلي هرون
اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا ۞ انك
كنت بنا بصيرا ۞ قال قد اوتيت سؤلك يا موسي ولقد مننا عليك مرة اخري
۞ اذ اوحينا الي امك ما يوحي ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه
اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له ۞ والقيت عليك محبة مني ولتصنع
علي عيني ۞ اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم علي من يكفله فرجعناك الي امك كي

تقر

فلبثت

تقر عينها ولا تحزن ۞ وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۞ فلبثت

سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۞ واصطنعتك لنفسي ۞ اذهب

انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ۞ اذهبا الى فرعون انه طغى ۞ فقولا له

قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۞ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۞ فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا

بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى

۞ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى ۞ قال فمن ربكما يا موسى قال

ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۞ قال فما بال القرون الاولى ۞

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۞ الذي جعل لكم الارض مهدا

وسلك لكم فيها سبلا ۞ وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۞

كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى ۞ منها خلقناكم وفيها نعيدكم

ومنها نخرجكم تارة اخرى ۞ ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى ۞ قال

اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۞ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا

وبينك موعدا ۞ لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۞ قال موعدكم يوم الزينة

وان يحشر الناس ضحى ۞ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۞ قال لهم موسى ويلكم

لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم
بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح
اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا
فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه
خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا قالوا آمنا
برب هارون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل و
لتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من والذي
فطرنا فاقض ما انت قاض ۝ انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا آمنا بربنا ليغفر لنا
خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه من يات ربه
مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم [illegible] العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا

البينات

درجات

طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل
قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت
اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري
فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا
حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم
موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم
به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت

امري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت
بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ٭ قال فما خطبك يسامري ٭ قال بصرت
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي
نفسي ٭ قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا
لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا ٭ انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ٭ كذلك نقص
عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ٭ من اعرض عنه
فانه يحمل يوم القيمة وزرا ٭ خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ٭ يوم
ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ٭ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا
نحن اعلم بما يقولون امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ٭ ويسئلونك عن الجبال
اذ يقول
فقل ينسفها ربي نسفا ٭ فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ٭ يومئذ
عوجا
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ٭ يومئذ
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ٭ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما ٭ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ٭
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ٭ وكذلك انزلناه
قرانا

قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني
علما ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ
فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف
ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
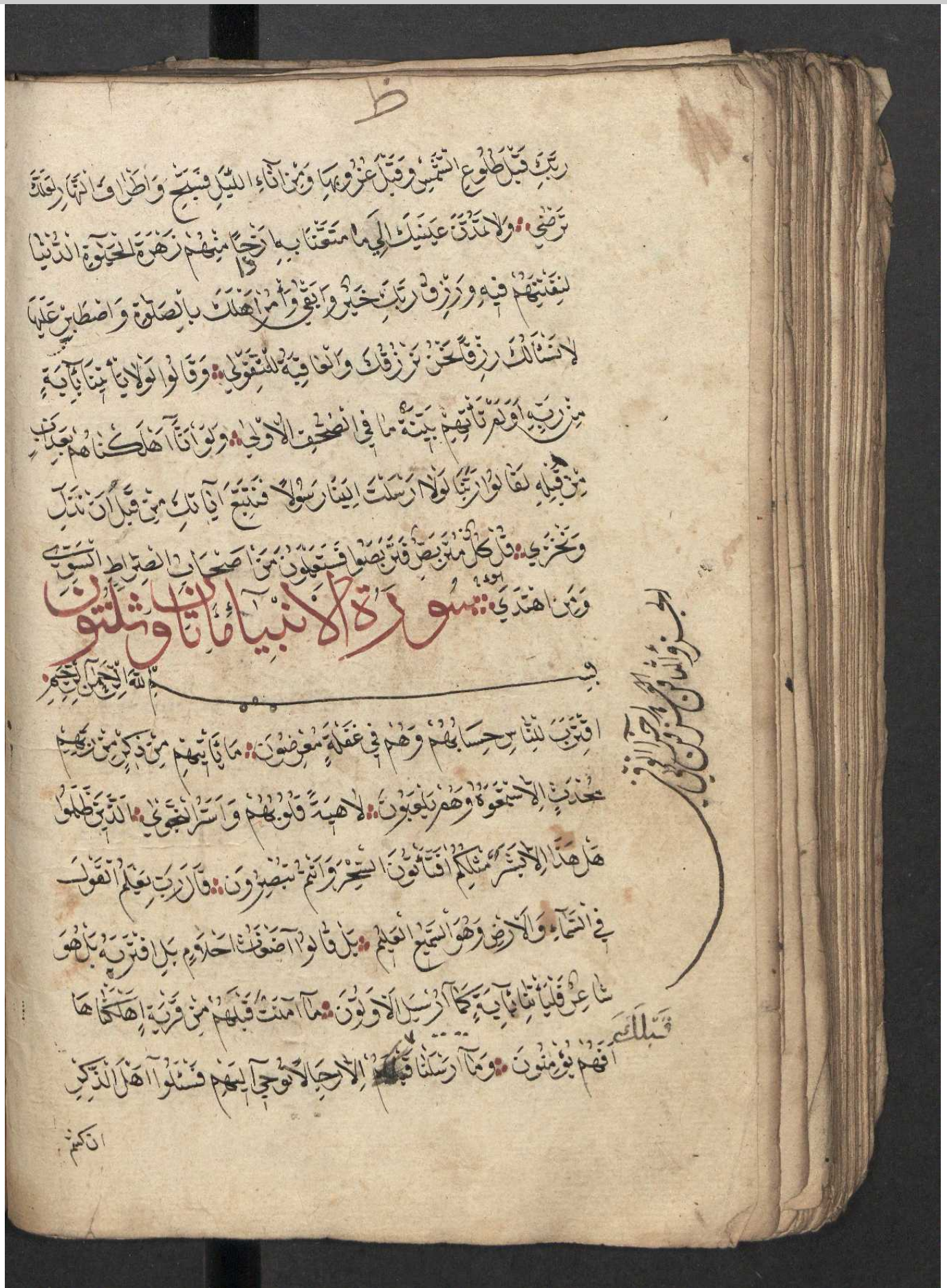
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك
ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية
من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى
ومن اهتدى

سورة الانبياء مائتان وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم
محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول
في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو
شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها
افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر

قبلك

ان كنتم

إن كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ۝ لقد أنزلنا
إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا
بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا
إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ۝ ولكم الويل مما تصفون ۝
وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل
وهم يسألون ۝ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا
من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكر ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين
مون

أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۞ ومن يقل
منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۞ أولم
ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون ۞ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها
معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
۞ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۞ كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۞ وإذا رآك الذين يذكر
آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۞ خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون
۞ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۞ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۞ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۞ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر
أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۞ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر

كفروا إن
يتخذونك
إلا هزوا
أهذا الذي

أفلا يرون

أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۞ قل إنما أنذركم
بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۞ ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۞ ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا ۞ وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۞
ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۞ الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۞ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم
له منكرون ۞ ولقد آتينا إبرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۞ إذ قال
لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۞ قالوا وجدنا آباءنا لها
عابدين ۞ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۞ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت
من اللاعبين ۞ قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۞ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم
لعلهم إليه يرجعون ۞ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۞ قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ۞ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
۞ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبرهيم ۞ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم
إن كانوا ينطقون ۞ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ۞ ثم نكسوا

على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال أفتعبدون من دون الله ما لا
ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا
حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على إبراهيم ۝ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي
باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية
التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا
إنه من الصالحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من
الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء
فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى
الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له

ويعملون

ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب اذ نادى ربه اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ۝ وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجي
المؤمنين ۝ وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي احصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ ان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ۝ وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون ۝ حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا
قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم وما تعبدون من دون الله حصب

جهنم انتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ۝
ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ۝ قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ۝ فان تولوا فقل آذنتكم على
سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون ۝ وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون ۝

سورة الزلزلة تسع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ۝
ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان

مريد

مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ۝
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بان الله هو
الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۝ وان الساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي
ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وان الله
ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس
العشير ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار

ثم من نطفة

إن الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد
بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه
آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله
على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس
والقمر والنجوم والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم
الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝ كلما أرادوا
أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝ إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا
إلى صراط الحميد ۝ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ۝ ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
نذقه من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا ۝

والجبال

وطهر

وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۞ وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۞ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ۞ فكلوا منها وأطعموا البائس
الفقير ۞ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۞ ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ۞ حنفاء لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي
به الريح في مكان سحيق ۞ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ۞ ولكل أمة جعلنا
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ۞ فإلهكم إله واحد فله
أسلموا وبشر المخبتين ۞ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ۞ والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها
فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۞ لن ينال
الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا

آمنوا

الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب

كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير

۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا

الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ۝ ولله عاقبة الامور

۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم

وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ۝ ثم اخذتهم

كان

فكيف نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها

وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون

بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝

عند ربك

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة

مما تعدون ۝ وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير

۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة

ورزق كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا

من قبلك

من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ۞ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۞ وليعلم الذين أوتوا العلم
أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي الذين آمنوا
إلى صراط مستقيم ۞ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة
أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ۞ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم ۞ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم
عذاب مهين ۞ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ۞ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن
الله لعليم حليم ۞ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله إن الله لعفو غفور ۞ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وأن الله سميع بصير ۞ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل
وأن الله هو العلي الكبير ۞ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
إن الله لطيف خبير ۞ له ما في السموات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۞
ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع

على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء
والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا
قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا
الله حق قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سميكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة
وآتوا

وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير ۞ سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۞ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۞ والذين هم عن اللغو معرضون ۞
والذين هم للزكوة فاعلون ۞ والذين هم لفروجهم حافظون ۞ الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين ۞ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۞ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ۞ والذين هم على صلوتهم يحافظون ۞ اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۞ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ۞ ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ۞ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن
الخالقين ۞ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۞ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۞ ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۞ وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۞ فانشأنا لكم به جنات من نخيل
واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۞ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
بالدهن وصبغ للآكلين ۞ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها
منافع كثيرة ومنها تاكلون ۞ وعليها وعلى الفلك تحملون ۞ ولقد ارسلنا نوحا الى

قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۞ وقال الملؤا الذين كفروا
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا
بهذا في ابائنا الاولين ۞ ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۞ قال رب
انصرني بما كذبون ۞ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا
وفار التنور ۞ فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۞ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظالمين ۞ وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين ۞ ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ۞ ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين ۞
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۞ وقال
الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا
الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۞ ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم
اذا لخاسرون ۞ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۞ هيهات هيهات
لما توعدون ۞ ان هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۞ ان هو الا رجل
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۞ قال رب انصرني بما كذبون ۞ قال عما قليل
ليصبحن نادمين ۞ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين

ثم

ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ثم
ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بآياتنا وسلطان
مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف
نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من
هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم

على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ ام
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم
لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
۝ ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم
الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمنا
هم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم بالعذاب فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم
فيه مبلسون ۝ وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝
وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝ قالوا ائذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل
ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله
قل افلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا
تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝

سيقو

سيقولون لله قل فأنى تسحرون • بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون • ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون • عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون • قل رب
إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين • وإنا على أن نريك
ما نعدهم لقادرون • ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون • وقل
رب أعوذ بك من همزات الشياطين • وأعوذ بك رب أن يحضرون • حتى إذا جاء
هم الموت قال رب ارجعون • لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة
لها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون • فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم
ذ ولا يتساءلون • فمن ثقلت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في
جهنم خالدون • تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون • ألم تكن آياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون • قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين • ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون • قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
• إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الراحمين • فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون • قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم
تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به
فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الراحمين ۝

سورة النور مئة وسبعو

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون ۝
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين
۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

ويدرا

ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ۝ وقالوا هذا افك
منون
مبين ۝ لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند
الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا

ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو
الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات ۝ اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
۝ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما
ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن
او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او
اخوا

اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ۞ وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم ۞ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم ولا تكرهوا ⟨فتياتكم⟩ على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۞ ولقد انزلنا اليكم آيات
مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۞ الله نور السموات والارض
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله
بكل شيء عليم ۞ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والآصال ۞ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم

من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور ۝ الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والارض والى الله
المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ۝ يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
۝ لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۝ وان يكن لهم
الحق ياتوا اليه مذعنين ۝ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم
ورسوله

ورسوله بل أولئك هم الظالمون ۝ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن
تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
إلا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم
الفاسقون ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الأرض ومأويهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم
الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ۝ ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي

B. or. 005
nicht genannt

لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباىكم
او بيوت اخوالكم او بيوت عماتكم او بيوت اعمامكم او بيوت اخواتكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم
او بيوت خالاتكم ۝ او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ انما المومنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات
والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبيهم بما عملوا والله
بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان سبعون وسبع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝ الذي له ملك السموات

بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون

٤١٩

Universitätsbibliothek Leipzig
IslamHSBook_islamhs_00000497

والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا • واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون • ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا • ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا • وقال الذين كفروا
ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون • فقد جاءوا ظلما وزورا •
وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا • قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما • وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا • او يلقى اليه كنز او
تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا • انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا • تبارك الذي ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا • بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا • اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا • واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا الثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا • قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد
المتقون • كانت لهم جزاء ومصيرا • لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك
وعدا مسئولا • ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي

اليوم

هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونه
من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد
كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا
كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى
ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن
مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون

على

على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا
معه اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم
تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝
وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت
مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك
الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا
عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ
الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او
يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو
شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا
۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي
ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة
ميتا ۝ ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين

وجاهدهم به جهادا كبيرا ۞ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۞ وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا ۞ وكان ربك قديرا ۞ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم و
لا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۞ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۞
قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۞ وتوكل على الحي
الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۞ الذي خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۞ واذا
قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۞
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۞ وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۞ وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۞ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ۞ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما ۞ انها ساءت مستقرا ومقاما ۞ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما ۞ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۞ يضاعف له العذاب يوم القيمة

ويخلد

وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا
تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝

سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى
أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝
وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ۝ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ

أن يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا
إنا رسول رب العالمين ۝ أن أرسل معنا بني إسرائيل ۝ قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت
فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ۝ ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت
بني إسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب السماوات والأرض وما بينهما
إن كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله ألا تستمعون ۝ قال ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ قال
إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم
تعقلون ۝ قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو جئتك
بشيء مبين ۝ قال فأت به إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين
۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد
أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وابعث
في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم
وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء
السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين
۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون

قال فعلتها إذا وأنا من الضالين

إنا

انا لنحن الغالبون ۞ فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون ۞ فالقي السحرة
ساجدين ۞ قالوا امنا برب العالمين ۞ رب موسى وهرون ۞ قال امنتم له
قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين ۞ قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون ۞ انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۞ واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون ۞ فارسل فرعون في المداين حاشرين ۞
ان هؤلاء لشرذمة قليلون ۞ وانهم لنا لغائظون ۞ وانا لجميع حاذرون ۞
فاخرجناهم من جنات وعيون ۞ وكنوز ومقام كريم ۞ كذلك واورثناها بني
اسرائيل ۞ فاتبعوهم مشرقين ۞ فلما ترءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ۞
قال كلا ان معي ربي سيهدين ۞ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۞ وازلفنا ثم الاخرين ۞ وانجينا
موسى ومن معه اجمعين ۞ ثم اغرقنا الاخرين ۞ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۞ واتل عليهم نبا ابراهيم
اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون ۞ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۞ قال
هل يسمعونكم اذ تدعون ۞ او ينفعونكم او يضرون ۞ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك

يفعلون . قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون . فانهم عدو لي

الا على رب العالمين . الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين

واذا مرضت فهو يشفين . والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي

خطيئتي يوم الدين . رب هب لي حكما والحقني بالصالحين . واجعل لي

لسان صدق في الاخرين . واجعلني من ورثة جنة النعيم . واغفر لابي

انه كان من الضالين . ولا تخزني يوم يبعثون . يوم لا ينفع مال ولا بنون

الا من اتى الله بقلب سليم . وازلفت الجنة للمتقين . وبرزت الجحيم للغاوين .

وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون .

فكبكبوا فيها هم والغاوون . وجنود ابليس اجمعون . قالوا وهم فيها يختصمون

تالله ان كنا لفي ضلال مبين . اذ نسويكم برب العالمين . وما اضلنا الا المجرمون .

فما لنا من شافعين . ولا صديق حميم . فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين

ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين . وان ربك لهو العزيز الرحيم .

كذبت قوم نوح المرسلين . اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون . اني لكم رسول

امين . فاتقوا الله واطيعون . وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا

على رب العالمين . فاتقوا الله واطيعون . قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون

قال

قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد
المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من
المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل
ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين [margin: امدكم]
وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا
على رب العالمين اتتركون فيما هاهنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل

طلعها هضيم • وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين • فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا
امر المسرفين • الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون • قالوا انما انت من المسحرين
• ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين • قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم • ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم • فعقروها
فاصبحوا نادمين • فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
• وان ربك لهو العزيز الرحيم • كذبت قوم لوط المرسلين • اذ قال لهم اخوهم
لوط الا تتقون • اني لكم رسول امين • فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين • اتاتون الذكران من العالمين • وتذرون ما خلق
لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون • قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
• قال اني لعملكم من القالين • رب نجني واهلي مما يعملون • فنجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين • ثم دمرنا الاخرين • وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
• ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين • وان ربك لهو العزيز الرحيم •
كذب اصحاب الايكة المرسلين • اذ قال لهم شعيب الا تتقون • اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون • وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين •
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين • وزنوا بالقسطاس المستقيم • ولا تبخسوا الناس
اشياءهم

أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ۝
قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ۝ فأسقط
علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ۝ قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأ
خذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل رب العالمين ۝
نزل به الروح الأمين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وإنه
لفي زبر الأولين ۝ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على
بعض الأعجمين ۝ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ۝
لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا
هل نحن منظرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝
إنهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك
الأقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فإن عصوك فقل إني بريء
مما تعملون ۝ وتوكل على العرش العظيم ۝ الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
العزيز الرحيم

إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون
السمع وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ ألم تر أنهم في كل واد
يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ۝ سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا
سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا
يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ وأدخل
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا
قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها

أنفسهم

انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان
داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا
على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا
شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم
تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل
شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله يخرج الخبء في
الذي
السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم
ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ اني القي الي كتاب كريم

إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت
يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولو قوة وأولو
بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني
الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم
بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل
أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك
وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد
إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم
أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا
عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت
تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي

وأسلمت

واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا
الله فاذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا
تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض
ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف
كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ۝ امن خلق السموات والارض وانزل
لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها
اءله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا

وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع
الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدأ الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون
بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها عمون وقال الذين كفروا أإذا
كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا
أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل
عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس
ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن يقص على بني
إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم وتوكل على الله إنك على الحق المبين إنك

لا تسمع

لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم
ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا
ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم
تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا
انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ۝ ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان
اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان
اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين
۝ وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝
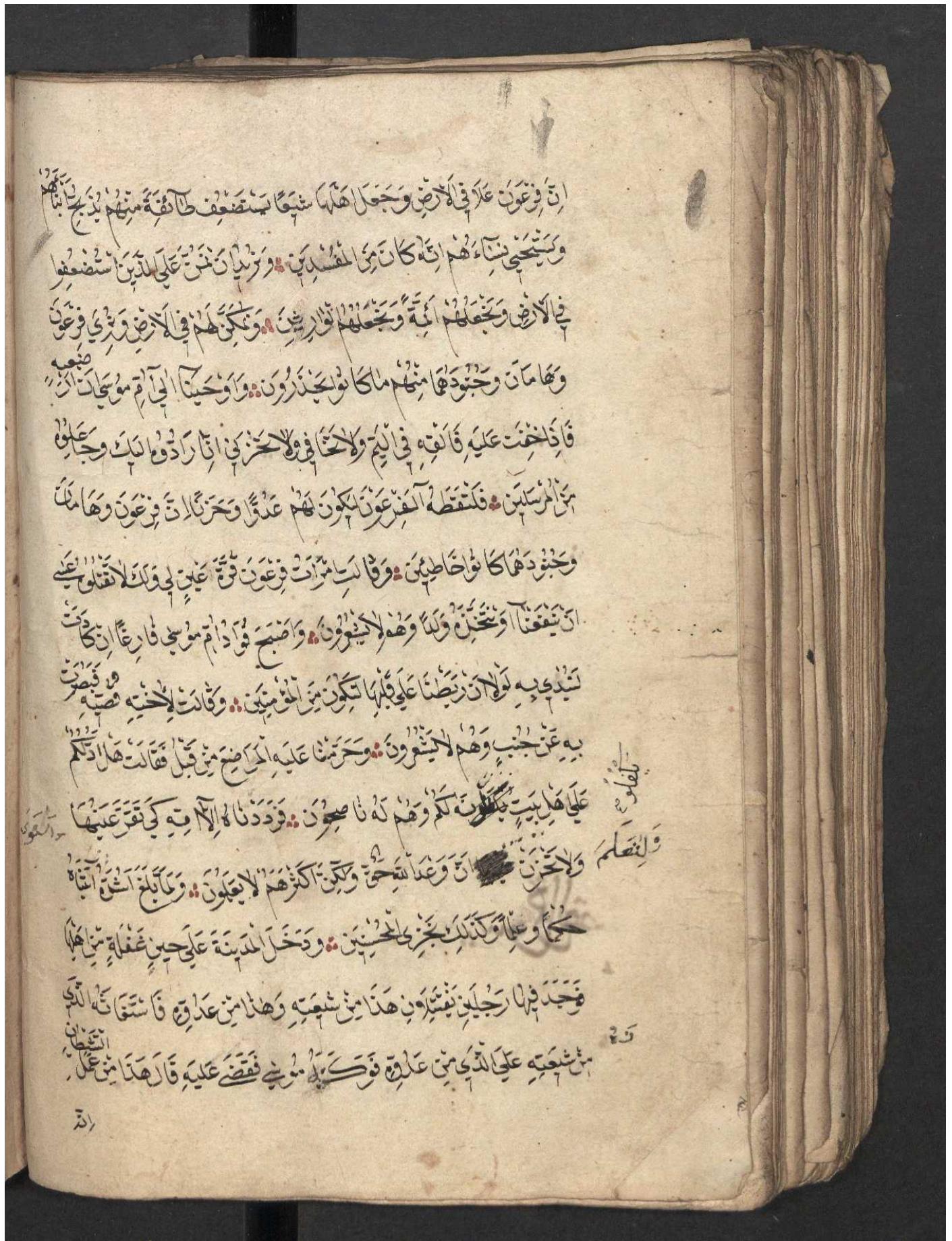
ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم
ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم
على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان

انه

إنه عدو مضل مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور
الرحيم ۝ قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة خائفا
يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين ۝
فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت
نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين
۝ وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝
ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين
تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى
لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره
إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني

إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب
الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة
من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها
تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين
۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هارون هو أفصح
مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك
بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون
۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ۝ وما سمعنا بهذا
في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت
لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع

إلى إله

إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق
وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى
الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين
ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم
آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما آتيهم من قبلك من نذير لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت
أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران
تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه
إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل
ممن اتبع هويه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون

مثل ما أوتي

وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون
أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا
سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع
الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم
من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين
۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝
۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
۝ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء

ويختار

وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ
غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا
إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ
قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا
تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ
مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ فَخَرَجَ
عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ
إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجو
ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك
عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها
آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد
فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن

عنهم

عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه
حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأ
نبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝
ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء
نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن
الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ۝ وليحملن
أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ۝ ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم
ظالمون ۝ فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ۝ وإبراهيم إذ قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ إنما تعبدون من دون الله
أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ۝ وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم
وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك
على الله يسير ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة

إن الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ۝ وما أنتم
بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا
بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ۝ فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝
وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيامة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝
فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له إسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة
لمن الصالحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد
من العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين ۝ قال رب
انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا
أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ۝ قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم
بمن فيها لننجينه وأهله ۝ إلا امرأته
كانت من الغابرين ۝ ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا

لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ۞ إنا منزلون
على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۞ ولقد تركنا منها آية بينة
يعقلون
لقوم [illegible] ۞ وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۞ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
۞ وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن
السبيل وكانوا مستبصرين ۞ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ۞ فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا
عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم
من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۞ مثل الذين اتخذوا
من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت
العنكبوت لو كانوا يعلمون ۞ إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم ۞ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ۞ خلق الله السموات
والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين ۞ اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة
إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ۞
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي

أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك أنزلنا إليك
الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
بآياتنا إلا الكافرون ۝ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لا
رتاب المبطلون ۝ بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا
الظالمون ۝ وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير
مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة و
ذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض
والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا
أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم
ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين ۝ الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع
العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى

يؤ

يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجاهم الى البر اذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝
اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة
الله يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم
مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع
المحسنين ۝

سورة الروم خمسون وسبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين لله
الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى ۝ وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة
وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا
بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته أن خلقكم
من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا
إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق
ألسنتكم
السماوات والأرض واختلاف [illegible] وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن
آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآ

ذلك لآيات لقوم يعقلون ۞ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم
دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۞ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ۞
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم ۞ ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما
رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات
لقوم يعقلون ۞ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم
من ناصرين ۞ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ منيبين إليه واتقوه وأقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۞ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما
لديهم فرحون ۞ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه
رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۞ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
۞ أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۞ وإذا أذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۞
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۞
فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله

وأولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما
آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم
لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته
أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات
فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝ وإن كانوا من قبل أن
ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها
إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا

من

من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ۝
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران
من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون ۝

سورة لقمان اربع وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا

الحديث

فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد
آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد ۝ واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝
ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوا
لديك الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ۝ ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب

ومن الناس

منير

منير * وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان
الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير * ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور * ومن كفر فلا يحزنك كفره
إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور * نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ * ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون * لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد * ولو أن
ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله
إن الله عزيز حكيم * ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير * ألم
تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير * ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من
دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير * ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة
الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور * وإذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين * فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا
إلا كل ختار كفور * يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
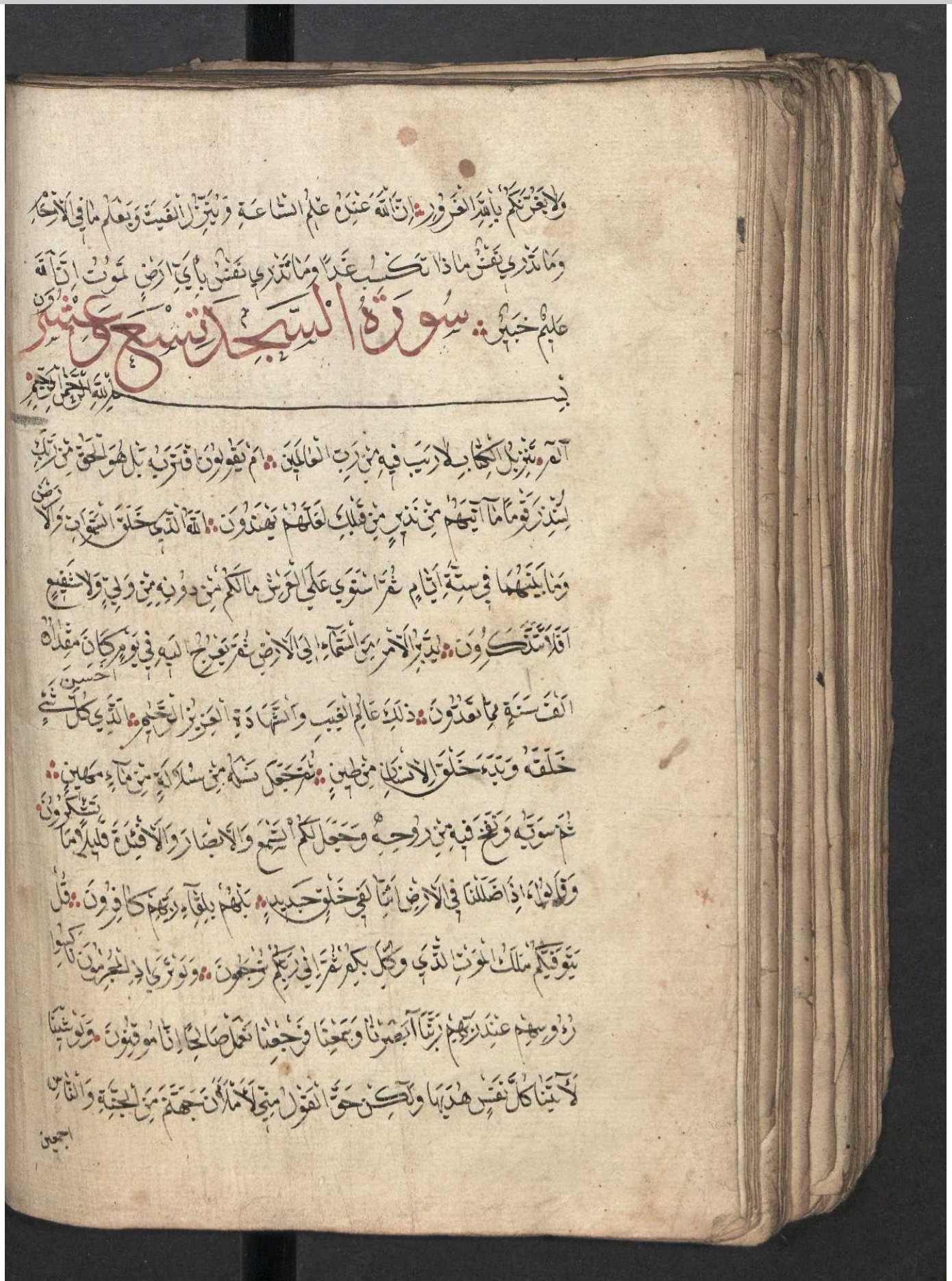
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله
عليم خبير

سورة السجدة تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك
لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء
خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين
ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل
يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا
لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين

اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون ۝ انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأواهم
النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
۝ ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا
منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز
فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا
الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝

فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝ سورة الاحزاب ثلث وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع
ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن
امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان
الله غفورا رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا
غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين
آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم
تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت

الابصار

الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون
الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها
الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من
ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من
دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
۝ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما راى المؤمنون

الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا
لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد
من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة وآتين الزكوة

ينتظر

واطعن

واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا ۝
خبيرا ۝ ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات ۝ والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات ۝ والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحا
فظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝ وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون
على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين آمنوا

اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام
واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها
الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك
وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين
امنوا

والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا
العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد وقال الذين
كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد
أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد
أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم
الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد
آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم
يعملون
عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل
منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد
كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم

بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء
كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد
يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا

القرآن

آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده
أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا
يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين
في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل

الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا
يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا واضلونا السبيلا ربنا آتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

فابين

سورة السبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم

والذ

لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمة
الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى
تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا ۝ انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ۝
الذين كفروا لهم عذاب شديد ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي
ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ۝ اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ۝ ومكر اولئك
هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله
يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج
ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك

فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون • يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير • ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا
لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير • يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد • ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد • وما ذلك
على الله بعزيز • ولا تزر وازرة وزر اخرى • وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير • وما يستوي الاعمى والبصير • ولا الظلمت ولا النور
ولا الظل ولا الحرور • وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت
بمسمع من في القبور • ان انت الا نذير • انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا • وان من امة الا خلا
فيها نذير • وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت
وبالزبر وبالكتاب المنير • ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير • الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرت مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض
وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود • ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور • ان الذين يتلون
كتاب

القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين ۞ قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين ۞ وقال الذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق
الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۞ وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۞ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن
بمعذبين ۞ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞
وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون ۞ والذين يسعون في اياتنا معاجزين
اولئك في العذاب محضرون ۞ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۞ ويوم يحشرهم جميعا ثم
يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ۞ قالوا سبحانك انت ولينا من
دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون ۞ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض
نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۞ واذا

استضعفوا للذين

من عباده

تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد
آباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا
الا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم
ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي
وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد
وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها

كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك
من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق بالخيرات
ومنهم مقتصد
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا
غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
من نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي
جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند
ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا
فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموات

والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم
نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء
الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة
الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم
لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
واضرب لهم

هم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۝ اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن
من شيء ان انتم الا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا البلاغ المبين
قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۝ قالوا طائركم
معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۝ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال
يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي ضلال مبين ۝ اني آمنت بربكم فاسمعون ۝
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝
وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝ ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان
كل لما جميع لدينا محضرون ۝ وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها
حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج

كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون • وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون • والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم • والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم • لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار
وكل في فلك يسبحون • وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون • وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون • وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون • الا رحمة
منا ومتاعا الى حين • واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
• وما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين • واذا قيل لهم انفقوا مما
رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم
الا في ضلال مبين • ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين • ما ينظرون الا صيحة
واحدة تاخذهم وهم يخصمون • فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون • قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون • ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم جميع لدينا محضرون • فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
• ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون • هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون • سلام قولا من رب رحيم • وامتازوا اليوم ايها المجرمون

الم

ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم
توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط
فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر
وقرآن مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون
۝ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم
ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم
إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة
فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
۝ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر
الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۝ أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على
أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
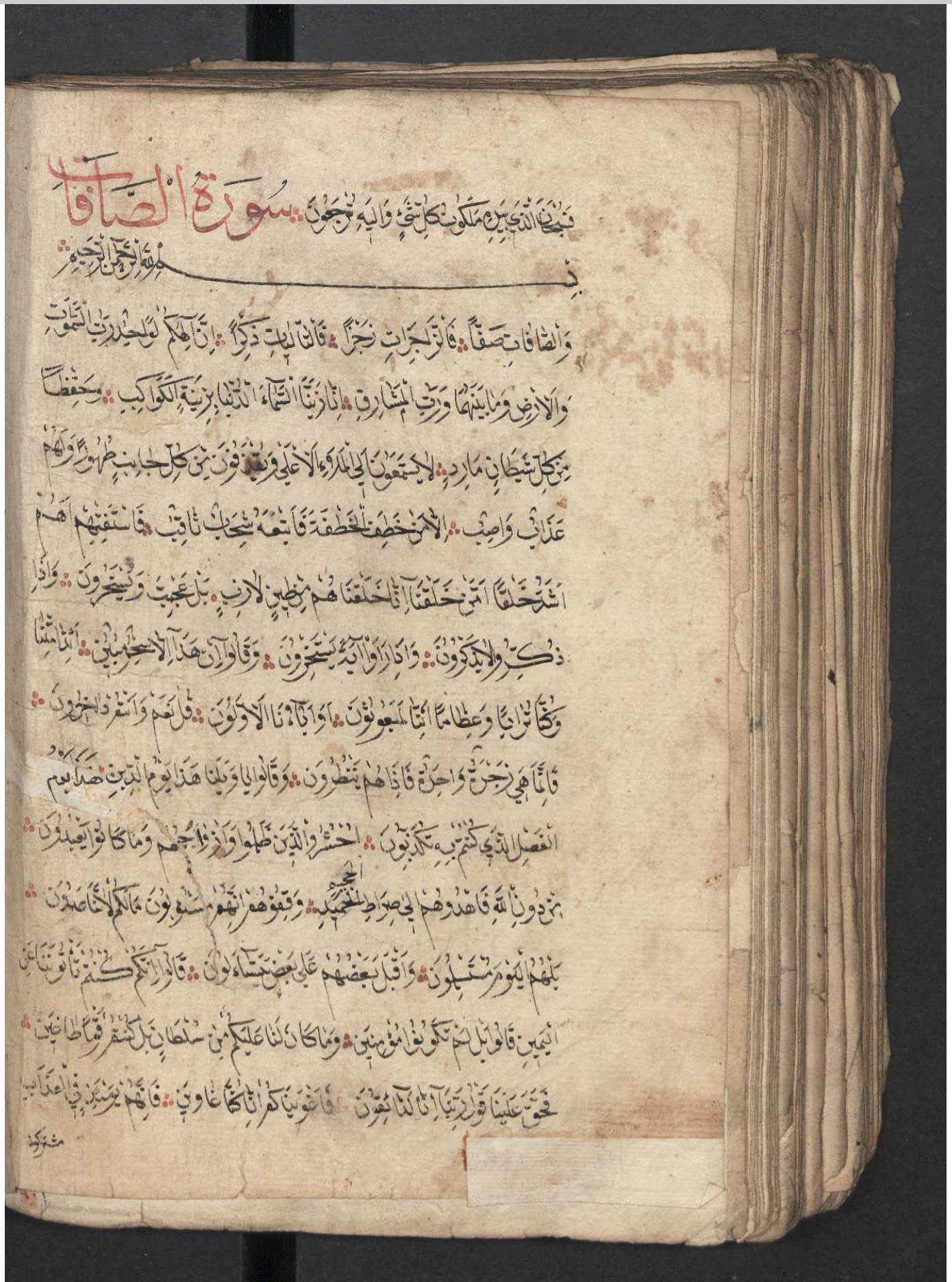
سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات
والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم
اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا
ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اءذا متنا
وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم
الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤلون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن
اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب

مشتركون

مشركون ۝ انا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
۝ ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ انكم
لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك
لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝
يطاف عليهم بكاس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم [عنها] ينزفون ۝ وعندهم
قاصرات الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قال قائل منهم اني كان لي قرين ۝ يقول ائنك لمن المصدقين ۝ ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال
تالله ان كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ افما نحن بميتين ۝ الا موتتنا
الاولى وما نحن بمعذبين ۝ ان هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝
اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝ انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم ۝ طلعها كانه رءوس الشياطين ۝ فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم لالى الجحيم ۝ انهم الفوا آباءهم
ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم
منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادينا

نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم
الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه
بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين
فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له
بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى
ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا
عليه ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون
وعلى اسحاق

ونجينا

140

ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما
الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام
على موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان الياس
لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم
ورب آبائكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه
في الآخرين ۝ سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝
وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا
الآخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين
۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم
۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو
سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝ فآمنوا
فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا
وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى
البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم سلطان مبين ۝ فأتوا
بكتابكم ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم

لمحضرون • سبحان الله عما يصفون • الا عباد الله المخلصين • فانكم وما تعبدون • ما انتم
عليه بفاتنين • الا من هو صال الجحيم • وما منا الا له مقام معلوم • وانا لنحن
الصافون • وانا لنحن المسبحون • وان كانوا ليقولون • لو ان عندنا ذكرا من الاولين
لكنا عباد الله المخلصين • فكفروا به فسوف يعلمون • ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين • انهم لهم المنصورون • وان جندنا لهم الغالبون • فتول عنهم حتى
حين • وابصرهم فسوف يبصرون • افبعذابنا يستعجلون • فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين • وتول عنهم حتى حين • وابصر فسوف يبصرون • سبحان
ربك رب العزة عما يصفون • وسلام على المرسلين • والحمد لله رب العالمين •

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

ص • والقرآن ذي الذكر • بل الذين كفروا في عزة وشقاق • كم اهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص • وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب • اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب • وانطلق الملأ منهم
ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد • ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
ان هذا الا اختلاق • ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب • ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب • ام لهم ملك السموات

والا

والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب. جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب. كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد. وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك
الأحزاب. إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب. وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة
ما لها من فواق. وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. اصبر على ما يقولون واذ
كر عبدنا داوود ذا الأيد إنه أواب. إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإ
شراق. والطير محشورة كل له أواب. وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب.
وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب. إذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء
الصراط. إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داوود أنما
فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب. فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى
وحسن مآب. يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب. وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين

كفروا فويل للذين كفروا من النار ۞ ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۞ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته و
ليتذكر اولوا الالباب ۞ ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب ۞ اذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد ۞ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۞ ردوها
علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۞ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب ۞ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۞
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب ۞ والشياطين كل بناء وغواص
وآخرين مقرنين في الاصفاد ۞ هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۞ وان له
عندنا لزلفى وحسن مآب ۞ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان
بنصب وعذاب ۞ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۞ ووهبنا له
اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۞ وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ۞ واذكر عبادنا ابراهيم
واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار ۞ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۞ وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار ۞ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۞
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۞ جنات عدن مفتحة لهم الابواب ۞ متكئين فيها

ن فيها
يدعو بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف أتراب ۝ هذا ما توعدون
ليوم الحساب ۝ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وإن للطاغين لشر مآب ۝ جهنم
يصلونها فبئس المهاد ۝ فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر من شكله أزواج ۝ هذا فوج
مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه
لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار ۝
لحق
إن ذلك تخاصم أهل النار ۝ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ۝
رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون ۝
ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس استكبر وكان من
الكافرين ۝ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت
من العالين ۝ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها
فإنك رجيم ۝ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝
قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝

إلا عبادك منهم المخلصين ۞ قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك
منهم أجمعين ۞ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۞ إن هو إلا ذكر للعالمين
۞ ولتعلمن نبأه بعد حين ۞

سورة الزمر ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا
له الدين ۞ ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا
إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۞ إن الله لا يهدي من هو كاذب
كفار ۞ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار ۞ خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ۞ خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ۞ ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون
۞ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ إنه عليم بذات الصدور
۞ وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو

إليه

إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب
النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عبادي
الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى
الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت
لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم
وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت
أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب أفمن حق عليه كلمة
العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام

وهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۞ الله نزل
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد ۞ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون ۞ كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۞
فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۞ ولقد ضربنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ۞ قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ۞ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۞ انك ميت وانهم ميتون ۞ ثم انكم يوم القيمة عند
ربكم تختصمون ۞ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس
في جهنم مثوى للكافرين ۞ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ۞
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۞ ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا
ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۞ اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۞ ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز
ذا انتقام ۞ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من

دون الله

إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم اتخذوا
من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه
نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها
الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين

ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا
أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝
أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس
في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السماوات والأرض
والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها
الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ
في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى

فإذا

لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب

فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو
اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة
زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن اربع

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ۝
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة
برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان

عقاب • وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار • الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
• ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم • وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم • ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ
تدعون الى الايمان فتكفرون • قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل • ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير • هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر الا من ينيب • فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون • رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار • اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب • وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي
بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير • اولم يسيروا

في الا

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة
واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۞ ذلك بانهم
كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ۞
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين ۞ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب ۞ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ۞ وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه
اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ۞ وقال موسى اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۞ وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه ۞
وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۞ يا قوم
لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم
الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ۞ وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب ۞ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ۞ ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ۞ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك

مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله
من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال
فرعون يا هامان ابن لي صرحا ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى
وانى لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون
الا في تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم
انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى
الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني لاكفر بالله واشرك
به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له
دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات
ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا

انا

لعلي

الى النار وتدعونني

إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى
لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإ
بكار ۝ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ۝ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا
الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله
يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم

رب العالمين

ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله احسن الخالقين ۝ هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
۝ هو الذي يحيي ويميت واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى
الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار
يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما
كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع

ولتبلغوا

ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته
فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
الكافرون

سورة السجدة خمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا
فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا
وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون
قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء

للسائلين ۝ ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين ۝ فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود ۝ اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا في الارض
بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا
باياتنا يجحدون ۝ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝
ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم
من الخاسرين ۝ فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝

وقيضنا

وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ۝
ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من
الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون ۝ نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا
ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
۝ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله
الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ۝ ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا

B. or. 005
nicht genannt

عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير
ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا
يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه
لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال
لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه
قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا
يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر
فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء

عريض

عريض ۞ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد
۞ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك
أنه على كل شيء شهيد ۞ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء
محيط ۞ سورة شورى ثلث وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۞ له ما في السموات
وما في الأرض وهو العلي العظيم ۞ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم ۞ والذين
اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ۞ وكذلك أوحينا
إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في
الجنة وفريق في السعير ۞ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۞ أم اتخذوا من دونه أولياء فالله
هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۞ وما اختلفتم فيه من شيء
فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ۞ فاطر السموات والأرض جعل لكم
من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۞

له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۞ شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ۞ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب ۞ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
بما انزل الله
وقل امنت من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۞ والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد ۞ الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب ۞ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۞ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز ۞ من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۞ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين
ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ۞

ترى

ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا
الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير
بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم
بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام
ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار
شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم
من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين

آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها خاشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له
من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا
ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۝ لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء
عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل

رسولا

رسولا بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۞ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك
لتهدي إلى صراط مستقيم ۞ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى
الله تصير الأمور ۞

سورة زخرف سبع وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ والكتاب المبين ۞ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۞ وإنه في أم الكتاب لدينا
لعلي حكيم ۞ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۞ وكم أرسلنا
من نبي في الأولين ۞ وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون ۞ فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين ۞ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن
العزيز العليم ۞ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۞
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة كذلك تخرجون ۞ والذي
خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۞ لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين ۞ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۞ وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين
۞ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۞ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا

ميتا

ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسألون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون
أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على
أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝ قال أولو جئتكم
بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون
إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير
مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا

وإن

وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۞ ومن يعش عن
ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۞ وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون ۞ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ۞ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۞ افانت تسمع الصم
او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۞ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۞ او
نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ۞ فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم ۞ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۞ وسئل
من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۞ ولقد ارسلنا
موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين ۞ فلما جاءهم بآياتنا
اذا هم منها يضحكون ۞ وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ۞ وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون
۞ فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۞ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس
لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۞ ام انا خير من هذا الذي هو
مهين ۞ ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين
۞ فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۞ فلما آسفونا انتقمنا منهم

فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا
بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن
بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين
ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه
فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين ءامنوا بآياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين
في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق
ولكن

ولكن اكثركم للحق كارهون . ام ابرموا امرا فانا مبرمون . ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون . قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
سبحان رب العرش والارض رب العرش عما يصفون . فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون . وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم .
وتبارك الذي له ملك السموت والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون . ولئن سالتهم
من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون . وقيله يا رب ان هولاء قوم لا يومنون . فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف يعلمون .

سورة دخان ست و خمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم . والكتاب المبين . انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين . فيها يفرق كل امر حكيم .
امرا من عندنا انا كنا مرسلين . رحمة من ربك انه هو السميع العليم . رب السموت والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين . لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين .
بل هم في شك يلعبون . فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين . يغشى الناس هذا عذاب
اليم . ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون . انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين . ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون . انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون .

رب السموات والارض

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم
بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر
رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين
ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بآبائنا ان كنتم
صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من
رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي
الحميم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم
به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق

خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم

متقابلين

متقابلين • كذلك وزوجناهم بحور عين • يدعون فيها بكل فاكهة آمنين • لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى • ووقيهم عذاب الجحيم • فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم • فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون • فارتقب انهم
مرتقبون •

سورة الجاثية ستة وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم • تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم • ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين •
وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون • واختلاف الليل والنهار وما انزل
الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون •
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون • ويل لكل
افاك اثيم • يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب
اليم • واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين • من ورائهم جهنم
ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم •
هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم • الله الذي سخر لكم البحر
لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون • وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون • قل للذين آمنوا يغفروا

للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم
لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون

وترى

وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون . هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون . فاما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين . واما الذين كفروا افلم
تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين . واذا قيل ان وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين . وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن . وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين . ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون . فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين . وله الكبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم .

سورة الاحقاف ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم . تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم . ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى . والذين كفروا عما انذروا معرضون . قل ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين . ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة

وهم عن دعائهم غافلون ۞ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين
واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۞ ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۞ قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۞ قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ۞ وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا افك قديم ۞ ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۞ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين ۞ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۞ والذي قال لوالديه
اف

أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه
بالأحقاف ۝ وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون
۝ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك
نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا ۝
وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون ۝
بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۝ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا
الآيات لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة

بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۝ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق
مستقيم ۝ يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
اليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في
ضلال مبين ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر
على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون ۝ لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك
بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب
الله للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم

فشد

فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله

لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا

الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك

بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف

كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى

الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام

والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم

فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم

مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه

وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات

ومغفرة من ربهم كمن هو خالد [في النار] وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع

اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين

طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم

فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم
ذكريهم ۞ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت
فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۞
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم
الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۞ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۞
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله
يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۞ ام حسب الذين في
قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۞ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۞ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلو اخباركم ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۞ يا ايها الذين امنوا

اطيعوا الله

طيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ⁂ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم • انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم • ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم • ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ⁂

سورة الفتح تسع

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا • ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما • وينصرك الله نصرا عزيزا • هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم • ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما • ويعذب المنافقين والمنافقات • والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم
جهنم وساءت مصيرا • ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما • انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا • لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة

واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من
الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا ۝ وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين
سعيرا ۝ ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون
۝ فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا ۝ وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم

هذه

هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم
تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا
لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد
أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم
أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها
وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم
في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على

سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجرا عظيما ۞ سورة الحجرات ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۞ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله
أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۞ إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۞ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم
والله غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۞ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان
أولئك هم الراشدون ۞ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۞ وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ۞ إنما المؤمنون إخوة
فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى

أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا
تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب
رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم
شيئا إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم
بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السموات والأرض
والله بصير بما تعملون

سورة ق أربع وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب
أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل
زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به
جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد ۝ وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ۝ وفرعون [وعاد]
وإخوان لوط ۝ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝ أفعيينا بالخلق
الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ
من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝
ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في
غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي
عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها
آخر فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝
قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام
للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد

هذا

هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم أهلكنا قبلهم
من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموت والأرض وما بينهما
في ستة أيام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المنادي
من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ إنا نحن نحيي
ونميت وإلينا المصير ۝ يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم
بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ۝

سورة ذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝ فالمقسمات أمرا ۝ إنما توعدون
لصادق ۝ وإن الدين لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ إنكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من
أفك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسألون أيان يوم الدين ۝ يوم هم
على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنات
وعيون ۝ آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من الليل

ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم يستغفرون ۝ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الأرض
آيات للموقنين ۝ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝
فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ۝ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم
المكرمين ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ إلى أهله فجاء
بعجل سمين ۝ فقربه إليهم قال ألا تأكلون ۝ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلام عليم ۝ فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا
كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين
۝ فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها
آية للذين يخافون العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ۝
فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝
وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم
۝ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل إنهم
كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون ۝ والأرض فرشناها فنعم الماهدون

ومن

ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله الها آخر انى لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول
الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا
ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي
يوعدون

سورة الطور سبع واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين
بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم

بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ۝ إنا كنا من قبل
ندعوه إنه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ۝ أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فإني معكم من المتربصين ۝ أم تأمرهم أحلامهم
بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله إن
كانوا صادقين ۝ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا السموت والأرض بل
لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ۝ أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطان مبين ۝ أم له البنات ولكم البنون ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم

ومن

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على
ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى افرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الآخرة والاولى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من
الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض
ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم
أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى
وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم
الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف
يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه
هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه
النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى
وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى
فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها
من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون
فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر خمس وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما
تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث

كأنهم

كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم
قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه
على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع
الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال
وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا
مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم
لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا
كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا

عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد جاء آل فرعون النذر
كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم خير من أولئكم أم لكم
براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر ۝ إن المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر ۝ إنا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝
إن المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان ۝ الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم
والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان ۝ وأقيموا الوزن
بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والأرض وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝
والحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ خلق الإنسان من صلصال
كالفخار ۝ وخلق الجان من مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين ورب
المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ وله الجوار المنشآت

في

في البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يسئله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يا معشر الجن
والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين حميم آن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام ربه
جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان
تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
كأنهن الياقوت والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فبأي

من كل

آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي
آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست
الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب
الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون
في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها
متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال
اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء
مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن

إنشاء

إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين
لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم
يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن
الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون
أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون
تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب
اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو
حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له
ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
والذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله

ميراث

ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا ۝ فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا
بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله
وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم
وبئس المصير ۝ الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير
منهم فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون
۝ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر
كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
۝ لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا

انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي
الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا
بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير
لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا
رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز
ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير
منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها حق رعايتها
فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور

ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها

رحيم

لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله
سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم
إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما
كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله
جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله
يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا
هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيامة إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا
عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله

ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها
الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين
امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجواكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم
عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون
انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله

حزب

B. or. 005
nicht genannt

حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك
في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم
المفلحون

سورة الحشر اربع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل

القرى

أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله
إن الله شديد العقاب ۞ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ۞ والذين تبوءوا الدار
والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون ۞ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۞ ألم تر إلى الذين
نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ۞ لئن أخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون
۞ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ۞ لا يقاتلونكم جميعا
إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۞ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم
عذاب أليم ۞ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك

الله رب العالمين. فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين.
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. لو انزلنا هذا القرآن على
جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم.
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم.

سورة الممتحنة ثلث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا
بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سواء السبيل. ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون. لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله

بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله ان يجعل بينكم
وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
۝ انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم
ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله
يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين
ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ يا ايها النبي اذا جاءك

المؤمنات

المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال عيسى ابن
مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا
برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن
اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين
آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون

172

في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات
وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين
ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا
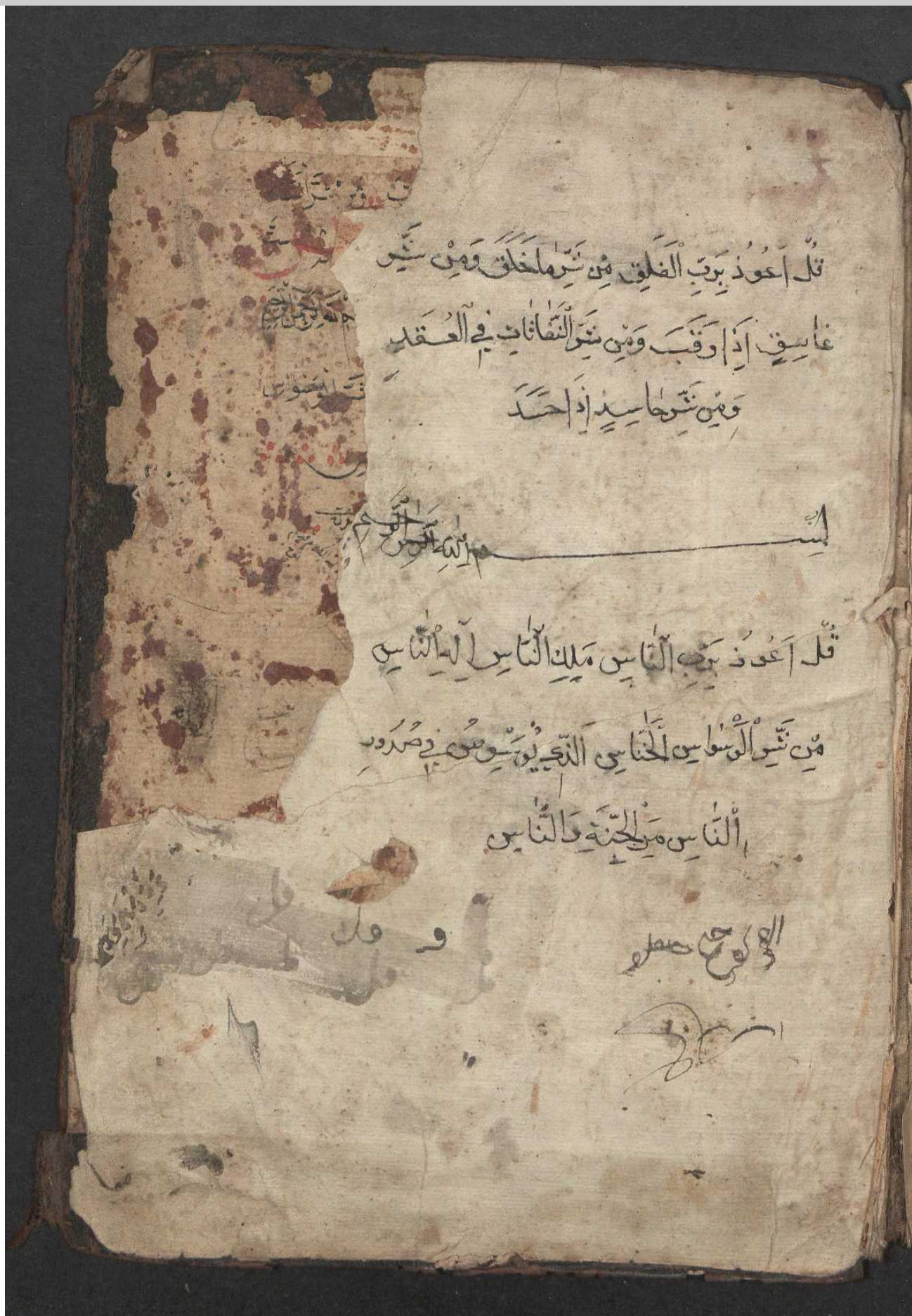
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس
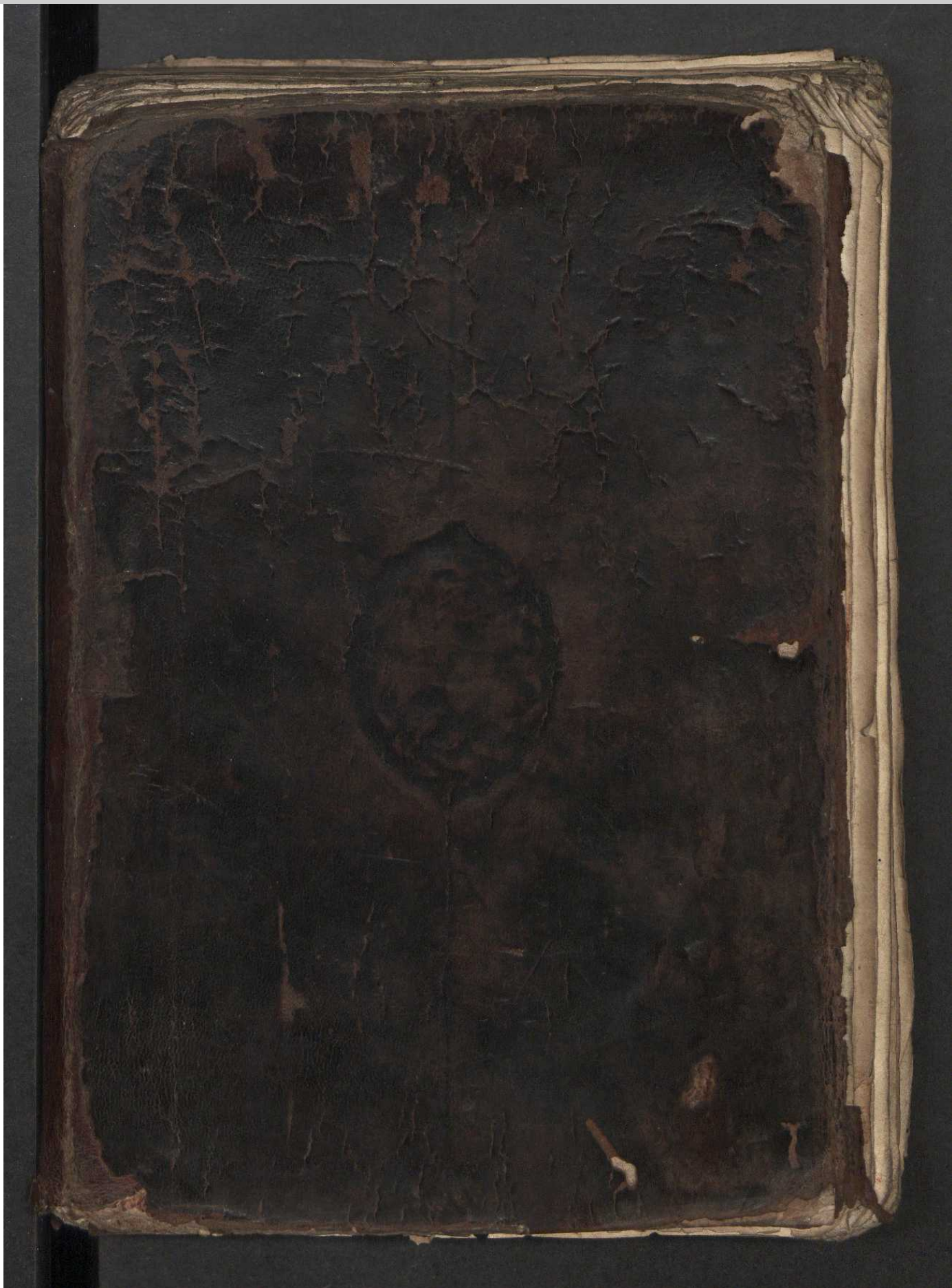
Alcoranus. Zfeiferiang. 4.

Codex hic in fol: minori, vel potius 4° maj:
ex charta bombycina constans,
integrum Alcoranum charactere
Neschi satis nitide exaratum con-
tinet. Sura tamen, seu Cap: 62.
desideratur. Scriptus est anno hegi:
932. mense Mohharram.
anno Christi 1526. (Unde haec tem-
poris indicatio
sumta est?)
usque ad Suram 62 et Folium
primum deest
Foliis 172.